

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٦ ل٠ل
price 6 I.L. המחיר 6 ל״י
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ آذار ١٩٨٠ ، ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٨٥ VOL 85 /36 – 4.3.1980

قرار مجلس الامن تصفية الاستيطان الكولونيالي يثير غضب وقلق حكام اسرائيل التوسعيين

* القرار يعرب عن عزلة اسرائيل الخانقة وشجب الراى العام العالمي سياسة القمع في المناطق المحتلة * اصوات تدعو الى اعادة النظر في نهج الحكومة *

حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – اليوم ، الثلاثاء ، يجتمع مجلس وزراء اسرائيل ليبحث في رده على قرار مجلس الامن الذي ندد بالاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة ودعا الى تصفيته ..

والمتوقع ان يرفض مجلس الوزراء هذا القرار .. ويقرر توطين الكولونياليين في مدينة الخليل ..

القرار

وجاء في القرار الذي صادق عليه مجلس الامن بالاجماع (اي بموافقة الولايات المتحدة) يوم السبت الماضي :

● يعلن مجلس الامن ان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية وسائر المناطق العربية المحتلة غير شرعية .

● سياسة حكومة اسرائيل في توطين بعض مواطنيها وقادمين جدد في المناطق المحتلة هي مخالفة فظة لميثاق مجلس الامن وعقبة جدية في طريق السلام في الشرق الاوسط .

● يمدد المجلس فترة عمل اللجنة الدولية (الثلاثية) التي اقيمت في آذار ١٩٧٩ للتحقيق في ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ويدعوها الى تقديم تقرير جديد حول نتائج استقصائها الحقائق في موعد اقصاه الاول من شهر ايلول القادم ، ١٩٨٠ .

● يطالب حكومة اسرائيل بوقف توطين الاسرائيليين في المناطق المحتلة وسحب (تصفية) جميع المستوطنات القائمة في هذه المناطق بما فيها القدس العربية .

● ويعرب المجلس عن اسفه واحتجاجه الشديدين لرفض حكومة اسرائيل طلبه بالسماح لرئيس بلدية الخليل بالادلاء بشهادته في جلسته في مقر الامم المتحدة في نيويورك .

● ويعلن ان جميع الخطوات التي اتخذتها اسرائيل بغية تغيير الطابعين الجغرافي والسكاني (الدمغرافي) والبنية الادارية في المناطق المحتلة ومكانتها هي خطوات غير قانونية .

● ويدعو جميع الدول الى عدم تقديم المساعدات لاسرائيل لكي لا تستعملها في اغراض الاستيطان في هذه المناطق .

● كما يدعو الى التحقيق في المعلومات حول اجراءات السلطات التي ادت الى تقليص موارد المناطق العربية الطبيعية وخصوصا مصادر المياه ..

● كما يدعو اعضاءه لعقد اجتماع اخر في اقرب وقت بعد نشر تقرير اللجنة الدولية .

وحتى يفوز اعضاء المجلس بموافقة العضو الامريكي اسقطوا من القرار بندين : الاول يطالب اسرائيل باحترام الحريات الدينية في القدس وسائر المناطق المحتلة .. والثاني يدعو الى فرض العقوبات على اسرائيل اذا لم تتقيد بقرار المجلس .

وفي المناقشة التي سبقت المصادقة على القرار تكلم اعضاء المجلس والمعنيون بالموضوع ومن بينهم ممثلا اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وهاجم مندوب افغانستان في الكلمة، التي القاها في المجلس ، سياسة اسرائيل الاستيطانية بشدة وخص بالذكر قرار حكومة بيغن توطين الكولونياليين في مدينة الخليل .

وبهذه الروح تكلم مندوبا اندونيسيا والنيجر وغيرهما .

اصداء القرار في اسرائيل

وفي عشية بحث مجلس وزراء اسرائيل القرار نشرت «معريب» امس الاثنين ان مصادر مكتب رئيس الوزراء بيغن شبهت القرار باتفاق المهادنة مع هتلر في خريف ١٩٣٨ !!!

وعقب وزير المعارف هامر على القرار فزعم ان العالم لا يفهم (!) متطلبات اسرائيل الامنية ومتطلباتها لتحقيق مبادئها الصهيونية (!)

اما غيئولا كوهين ، زعيمة كتلة الفاشيين «هتحيا» ، فدعت الحكومة الى سحب سفيرها من واشنطن احتجاجا على اقتراع مندوب الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن . وطالبت رئيس الوزراء بنقل مقره الى القدس العربية المحتلة ووقف مفاوضات «الادارة الذاتية» !

وصدرت بعض الاصوات العقلانية الى حد ما .. فصرح نائب رئيس الوزراء ، يسحا ابرليخ ، ان القرار خطير ومؤلم .. ومع هذا تطلب الحكومة ان تجري محاسبة نفس وتعيد النظر في اصالها وتصريحاتها .

وقال عضو الكنيست زعيم كتلة «التغيير والمبادرة» ، امنون روبنشتاين ، ان قرار المجلس يعكس فشل سياسة حكومة بيغن .

ناطق الحزب الشيوعي

وعقب ناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي موزي بورشتين على قرار المجلس فقال انه جاء بسبب سياسة الحكومة الخطرة واشتداد القمع في المناطق المحتلة ، بسبب سياسة الاستيطان وضم الضفة الغربية وتشجيع نشاط عصابات «غوش ايمونيم» وغيرها .

واشار بورشتين الى اشتداد عزلة اسرائيل في العالم وما يرافق ذلك من الخطر على الشعب الاسرائيلي وقال ان قرار المجلس يستنكر نهج حكومة اسرائيل لا شعبها .. ولذلك يجب عدم استنكار هذا القرار كما يفعل حكام اسرائيل ، بل يجب استنكار سياستهم .

(اقرأ الافتتاحية)

خالد محيي الدين يدعو الى اليقظة ازاء النهج الساداتي

القاهرة – الوكالات – امام حشد اجتمع في القاهرة للاحتجاج على بدء التطبيع الدبلوماسي بين حكام مصر واسرائيل قال خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي :

ان رفع العلم الاسرائيلي في العاصمة المصرية هو الخاتمة المنطقية للنهج الساداتي الذي اخضع مصالح البلاد الوطنية لخدمة الامبريالية الامريكية واسرائيل .

واضاف ان على الجماهير ان تتحلى باليقظة والحذر ازاء انتهاك السلطات ابسط مبادئ الدمقراطية في ممارستها اليومية، فهذه السلطات تسعى الى اجبار الجماهير المصرية على التخلي من النضال في سبيل حقوقها .

كلمة الاتحاد

طريق السلام في قرار مجلس الامن : تصفية الاحتلال والاستيطان

لا نغالي اذا اكدنا ان قرار مجلس الامن حول الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة هو قرار تاريخي ، ويضفي الاجماع عليه بعدا على غاية الاهمية بالنسبة للقضية الفلسطينية .

فبخلاف القرارات السابقة ، التي اتخذها هذا المجلس الدولي في موضوع هذا الاجراء او ذاك من الاجراءات التي طبقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تلك المناطق ، اتسم هذا القرار بالوضوح والشمول .. والاهم من ذلك اتسم بالحسم القاطع .

لم يكتف القرار بادانة الاستيطان الكولونيالي لانه يخرق المواثيق الدولية خرقا آثما فقط ، بل اعتبره عملا يحمل في طياته ذيولا خطيرة ويعرقل السلام العادل .

وحتى لا يترك ثغرة من الثغرات تطرق الى القدس العربية ودعا الى صيانة طابعها الروحي والديني الفريد .. وتصفية التطويق الكولونيالي المضروب حولها .

وقد انتقل القرار من ادانة الكولونيالية الاسرائيلية ، باعتبارها ظاهرة غير شرعية ، الى مواجهة الاوضاع الناشئة عنها فدعا الى وقف الاستيطان الكولونيالي الجديد. وذهب الى النهاية المنطقية فدعا الى تصفيته دون استثناء هذا الموقع او ذاك .

ومن مميزات هذا القرار انه ابرز عند شجبه الاستيطان المناطق الفلسطينية .. فذكرها بالتحديد وبعد ذلك ذكر سائر المناطق العربية المحتلة .

ونعتقد جازمين ان مجلس الامن ارتفع بقراره الاخير الى مستوى الاحداث ومن الممكن اعتباره ملحقا لقراره السابق ٢٤٢ الذي اكد قبل اكثر من اثنى عشرة سنة عدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة .

والحقيقة ان القوى التقدمية في العالم ايدت قرار ٢٤٢ لوجود هذا العنصر فيه وان كانت لا ترى فيه اليوم اساسا لحل القضية الفلسطينية لانه لا يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وفعلا اقتراع مندوب الولايات المتحدة الى جانب مشروع القرار الكثيرين ، وفي مقدمتهم حكام اسرائيل الذين اعتادوا في السنوات الاخيرة على رؤية هذا المندوب اما يستخدم حق النقض ليحبط مشاريع قرارات اخف حدة وشمولا .. واما يستنكف عن الاقتراع لاغراض تكتيكية .

ولكن لا غرابة في ذلك فالامبرياليون الامريكيون يشعرون بوطأة عزلتهم على الصعيد الدولي بسبب تأييدهم حكام اسرائيل في سياستهم العدوانية التوسعية ، وارادوا بهذا الاقتراع ان يخففوا من هذه العزلة ، خصوصا ، وهم يسعون في هذه الايام الى تطبيق مبدأ كارتر القائم على تجميع حكام الدول العربية والاسلامية في حلف معاد للاتحاد السوفييتي ولحركة التحرر القومي في منطقتي الشرق الاوسط وجنوب غربي اسيا ..

ولا شك في انهم بهذا الاقتراع لم يتحولوا عن تأييدهم حكام اسرائيل ، فهم يرون فيهم حليفا استراتيجيا في مخططاتهم العدوانية منطقيا وكونيا – بل ناوروا تكتيكيا ليسهلوا على اعوانهم حكام الدول العربية والاسلامية التعاون معهم علنا .

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

كمال علي : لمست تطورا ايجابيا ازاء الاستيطان في اسرائيل ؟! ولا حاجة للتنسيق الاستراتيجي فالصديق امريكا يقوم بذلك

حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت امس ، الاثنين ، شركة الطيران الاسرائيلية ال – عال في تطبيق اتفاق المواصلات الجوية بين تل ابيب والقاهرة فاقلعت احدى طائراتها من طراز بوينغ ٧٠٧ من مطار بن غوريون وحطت بعد ساعة في مطار القاهرة الدولي .

كذلك تم الاتفاق خلال زيارة وزير الحربية الساداتي كمال حسن علي في اسرائيل ومباحثاته مع زميله الاسرائيلي عيزر فايتسمان ، على بدء التعاون الثقافي بين البلدين .

وقيل ... كمال حسن علي بتصريحات صحفية اعلن فيها تفاؤله من الموقف الاسرائيلي بشأن «الادارة الذاتية» والاستيطان . وقال انه لمس «تطورا مشجعا» في اراء المسؤولين الاسرائيليين ازاء ... (قرار توطين الكولونياليين في الخليل مثلا) ..

ومما لفت نظر المراقبين ان الوزير الساداتي اطلق تصريحه في عشية ادانة مجلس الامن بالاجماع سياسة الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلية ..

ومن تصريحات الوزير التحمس لتحقيق اوسع تطبيع قوله ان السلاح الامريكي الذي تطالب به حكومته ليس موجها لاسرائيل ، بل للاتحاد السوفييتي ..

وقال ان النظام الساداتي يود عقد حلف استراتيجي مع اسرائيل حيث يحقق السلام الشامل !! .. ومع هذا فالحلف قائم عمليا .. ولا حاجة الى التنسيق الاستراتيجي .. «فلدينا صديق مشترك هو الولايات المتحدة» (وهذا ينسق بين الطرفين – المحرر) .

ومع انه استبعد اقامة تحصينات ... في الضفة والقطاع الا انه قال ان من الممكن فتح مكتب علاقات مناطق القطاع من اجل حل المشاكل الاقتصادية والزراعية ومشاكل الطلبة الذين يتعلمون بالالاف في القاهرة .

تطويق مدرسة الجلزون امعانا في ارهاب المواطنين

حيفا – مكتب «الاتحاد» – شددت سلطات الاحتلال من قبضتها الارهابية على مخيم اللاجئين في الجلزون بحجة حماية سيارات الكولونياليين من رشقها بالحجارة ..

وبالاضافة الى تجول الدوريات العسكرية في ازقة المخيم واستمرارها بمداهمة مساكن اللاجئين بذريعة التفتيش عن «المتمردين» على سيارات الكولونياليين .. طوقت سلطات الاحتلال مدرسة المخيم بالاسلاك «لتمنع قيام الطلاب بقذف السيارات المارة بالحجارة» ..

وكتبت «جروزالم بوست» ، في الاسبوع الماضي ، ان هذا الاجراء تم في اطار قرار وزير الحربية زيادة «امن» المستوطنين الكولونياليين في الضفة المحتلة .. وقد اتخذ الوزير قراره في اعقاب مقتل الجندي في الخليل .

واضافت ان تطويق مدرسة الجلزون يأتي في اعقاب اغلاق مداخل مخيم الدهيشة القريبة .

وذكرت «البوست» ان دوريات الاحتلال تقوم في الجلزون ، كما تقوم في الدهيشة ، بجولات تفتيش كثيفة تهدف الى القاء القبض على قاذفي الحجارة ..

والمعروف ان هذه الدوريات تعتقل المواطنين تعسفا وبعد التنكيل بهم تطلق سراحهم .. وهي تقوم بذلك لاشاعة جو من الارهاب المستمر .

دستور افغانستان يضمن المسيرة الدمقراطية

كابول – الوكالات – اصدر مجلس الوزراء الافغاني ، بعد جلسته المنعقدة امس الاول ، الاحد ، مرسوما بتشكيل لجنة خاصة عهدت اليها مهمة وضع دستور جديد لجمهورية افغانستان الدمقراطية .

واعلن مجلس الوزراء ان مهمة اللجنة هي وضع دستور دمقراطي يضمن حقوق ومصالح جماهير الشعب الافغاني ، ويوطد منجزات ثورة «ابريل» («نيسان») المجيدة ، التي قبرتها القوى الوطنية والدمقراطية تحت قيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني ، ويضمن تحقيق تعميق التحولات الاجتماعية التي يوفر بها .

وقرر مجلس الوزراء تشكيل محكمة خاصة للنظر في قضية التهمين باثارة اعمال الشغب في اواخر شباط الماضي في العاصمة كابول .

واعلن راديو كابول امس ، الاثنين ، ان القوى الرجعية والمتسللين من الحدود الباكستانية ارتكبوا الجرائم الفظيعة في كابول . فقد حرقوا الابنية والحوانيت واغتالوا العديد من المواطنين والمساجد في محاولة دنيئة لاثارة الفوضى في البلاد كما حرضوا على النظام الثوري وذلك بمحاولة الصاق تهمة اغتيال رجال الدين به . الا ان يقظة الجماهير وقواها الوطنية والتحامها بالنظام الثوري الافغاني احبطت هذه المؤامرة الدنيئة .

هذا ودعت حكومة افغانستان الثورية من غررت الدعاية الامبريالية والرجعية بهم الى العودة الى الوطن والى المشاركة النشطة في عملية بناء المستقبل الافضل لجماهير الشعب الافغاني . واضافت الحكومة الثورية : ان القوات السوفييتية ستنسحب من افغانستان حين تتوقف الرجعية والامبريالية عن تدخلها في شؤون افغانستان الداخلية .

حكام السعودية يحملون على الصداقة السوفييتية – العربية

حيفا – الوكالات – هاجم وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل الصداقة السوفييتية – العربية بذريعة «خطرها على استقلال الدول العربية» !!

وقال في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «الجزيرة» السعودية ان احداث افغانستان فضحت (!) طبيعة المعاهدات التي عقدتها بعض الدول العربية مع الاتحاد السوفييتي واظهرت مخاطرها على استقلالها !!

وفي سبيل تأكيد «استقلال» حكام السعودية اضاف : لم تطلب الولايات المتحدة قواعد عسكرية في بلادنا .. ودول الخليج تجري اتصالات فيما بينها حول كيفية حماية مصالحها .. فعليها الاعتماد على نفسها في سبيل صيانة استقلالها وثرواتها !!

طبعا لا حاجة لان تطالب الولايات المتحدة بقواعد في السعودية فقواعدها قائمة .. وهي التي تشرف ، بخبرائها ، على القوات المسلحة وعلى بنائها وتدريبها .

والمعروف ان حكام السعودية يبذلون كل جهد للمس الصداقة السوفييتية – العربية لاسهامها في معركة مقاومة الامبريالية والرجعية وفي عملية التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي ..

وقد قاموا في وقت سابق بدور هام في حرف مسار حكام مصر عن طريق الكفاح الوطني وفي دفعهم الى فلك الامبريالية الامريكية ومن ثم الصهيونية .

ديستان يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ويعقد صفقات السلاح مع الدول العربية

حيفا – الوكالات – وصل مساء امس الاثنين الى المنامة عاصمة البحرين الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان وهي المحطة الثالثة في جولته في عدد من الاقطار العربية في الخليج.

وقال ... [illegible] ... المسؤولين الكويتيين والفرنسيين ... الكويت (...) ... الاحمد ... [illegible]

في الفلسطين [illegible] ... كذلك فانه على ... تجنيب منطقة الخليج العربي الصراعات الدولية ... وان تحفظ امن وسلامة هذه المنطقة من جهات الدول الواقعة على شواطئه.. ويجب تحويل منطقتي المحيط الهندي وحوض البحر المتوسط الى بحيرتي سلام .

وخصص الطرفان حيزا كبيرا في بيانهما لازمة الشرق الاوسط واعلنا : ان السلام العادل والشامل والثابت في منطقة الشرق الاوسط يقتضي بانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .. واعربا عن يقينهما ان القضية الفلسطينية ليست قضية لاجئين ، وانما قضية شعب من حقه ، انطلاقا من هذه الاسس وفي اطار السلام العادل والشامل والثابت ، ان يتمتع بحقه في تقرير مصيره بنفسه .

كذلك اعرب الطرفان من قلقهما المتزايد من الوضع في لبنان واكدا تمسكهما بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته .

محطات الجولة

وحسب البرنامج سيزور الرئيس الفرنسي بعد الكويت والبحرين قطر ودولة الامارات العربية والاردن والسعودية .

ومن الممكن ان لا تصدر بيانات مشتركة في كل من هذه الاقطار .

اهداف الحملة الدبلوماسية

ولاحظ المراقبون ان جولة ديستان تمثل حملة دبلوماسية فرنسية ... [illegible] ... وتهدف الى توطيد مواقع النفوذ الفرنسي في الاقطار العربية المذكورة ، بل وفي العالم العربي كله .

ودللوا على ذلك بموافقة فرنسا ، لاول مرة ، على بيان مشترك يؤكد بهذا الوضوح على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ..

ورأى هؤلاء المراقبون في اعلان مسؤولين فرنسيين ان الرئيس الفرنسي لا يمانع في زيارة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، لفرنسا في عشية الجولة ، خطوة نحو توسيع العلاقات الفرنسية العربية وتوثيقها .

وقد اتضح منذ سنوات ان حكومة فرنسا تركز اهتماما خاصا على تحسين علاقاتها مع الاقطار العربية المنتجة للنفط بهدفين : سد حاجتها من النفط العربي بشروط مريحة اولا .. وتنمية علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الاقطار العربية ثانيا .

تجارة الاسلحة

وابرز المراقبون ان فرنسا اصبحت تحتل مكانة مرموقة في تزويد بعض الاقطار العربية بمختلف انواع الاسلحة ... [illegible] ... وقد وصلت مبيعاتها من السلاح للدول العربية خلال عام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ ... [illegible] ... ٩٣ ... ٣ مليارات دولار .

وذكرت المصادر المطلعة ان جميع صفقات الاسلحة شملت ... [illegible] ... بالعلاقات بين الدول العربية وفرنسا ، وتعهدت فرنسا بموجبها بتأهيل وتدريب العسكريين والفنيين وصيانة المعدات وتوفير قطع الغيار .

وفي الوقت نفسه اذاعت وكالات الانباء ان فرنسا اتفقت مبدئيا مع العراق حول صفقة اقرت بموجبها بتزويد العراق بسفن حربية بقيمة ١٤٢ مليار دولار .

كذلك اشار المسؤولون الفرنسيون الى استعداد احواض السفن في بلادهم على تزويد دول الخليج بالسفن والقطع الحربية التي تحتاج اليها للمحافظة على سلامة الملاحة في المنطقة .

السياسة الكولونيالية الجديدة

وعلى الرغم من ظهور الرئيس الفرنسي في مظهر المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني الا ان ذلك لا يلغي دور فرنسا في تطبيق سياسة الكولونيالية الجديدة .. وهذا يتضح من الصفقات التجارية مع الدول العربية المذكورة كما يتضح من دورها في مساندة النظام الرجعي في تونس .

اليوم تعلن نتائج انتخابات زمبابوي موغابي : سياستنا تقوم على الاصلاحات

سالسبوري – الوكالات – ستقوم سياسة حكومة الجبهة الوطنية في زمبابوي ، اذا فازت في الانتخابات البرلمانية ، على مبادىء عدم الانحياز والتعاون المتبادل النفع مع جميع الدول . هذا ما صرح به روبرت موغابي زعيم حزب زانو في حديث صحفي ادلى به امس الاول ، الاحد .

وقال : ستتولى حكومة الجبهة في زمبابوي الحرة والمستقلة تنفيذ مهام البناء والتطوير بما يخدم مصالح جماهير الشعب وتحسين ظروف حياتها وضمان تنفيذ نظامي الصحة والتعليم المجانيين . واضاف موغابي : ان الراي العام العالمي الدمقراطي ، الذي ساند شعب زمبابوي في نضاله من اجل الحرية والاستقلال ، لن يسمح بشن اي عدوان خارجي عليه يقوم به النظام العنصري في جنوب افريقيا .

وعقد رؤساء خارجية دول المواجهة الافريقية ، امس الاثنين ، اجتماعا لهم في لوساكا لبحث قضية زمبابوي. واعلن ناطق باسم حكومة زامبيا : ان هذا الاجتماع ، الذي من المتوقع ان يستمر لمدة يومين ، سيدرس نتائج الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في زمبابوي في الاسبوع الماضي، والتي من المتوقع ان تظهر اليوم (الثلاثاء)، والموقف منها .

ومن الجدير بالذكر ان جماهير الشعب في زمبابوي اظهرت اهتماما بالغا في هذه الانتخابات ، التي اسمتها بانتخابات التحرير ، وشارك فيها حوالي ٩٦٪ من ذوي حق الاقتراع .

واشار المراقبون الى انه من المتوقع ان يفوز حزب زانو بقيادة روبرت موغابي بالغالبية المطلقة في الثمانين المخصصة للغالبية الافريقية في البرلمان . وتحتل الاقلية البيضاء عشرين مقعدا في البرلمان تم انتخاب مندوبيها في وقت سابق .

بني صدر يتهم الولايات المتحدة بمواصلة اساليب التسلط على ايران

طهران – الوكالات – «لم تتخل الولايات المتحدة الامريكية حتى الان عن اساليبها المرفوضة لفرض تسلطها على الثورة الايرانية وعلى ارادة الشعب الايراني . ولم تستوعب بعد درس تدهور العلاقات بين البلدين اذ تصر على منع توريد قطع الغيار الى المصانع والمنشآت ، التي بنتها في ايران وفق اتفاقات ثنائية» . هذا ما علنه رئيس الجمهورية الايرانية ابو الحسن بني صدر في حديث نشرته صحيفة «دير شبيغل» الالمانية الغربية امس ، الاثنين .

واضاف الرئيس الايراني : ان الشعب الايراني قادر على افشال كل محاولة امريكية لبسط وفرض نفوذها وسيطرتها . وان الثورة ستطلق سراح المحتجزين الامريكيين في السفارة بقرار من مجلس الثورة والامام آية الله الخميني فقط .

وتواصل لجنة التحقيق الدولية ، للاسبوع الثاني على التوالي ، تحقيقاتها في جرائم الشاه ، التي ارتكبها بحق جماهير الشعب الايراني . والتقى اعضاء اللجنة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بالالاف الايرانيين ، الذين تشوهوا جسمانيا في سجون «السافاك» القمعية الشاهنشاهية .

واعلن اعضاء لجنة التحقيق الدولية : ان الجرائم الشنيعة والفظيعة التي ارتكبها افراد العهد البائد في ايران تزعزعهم بشدة ، خصوصا ، وان هذه الاعمال اللا انسانية والهمجية اللعينة شملت حتى الاطفال .

مجلس قيادة الثورة الايرانية يقر الاصلاح الزراعي

طهران – الوكالات – اقر مجلس قيادة الثورة الايرانية ، في جلسته الاخيرة المنعقدة امس الاول ، الاحد ، مشروع الاصلاح الزراعي . وذلك لتنمية الانتاج الزراعي في ايران ، الذي تدهور بصورة لا مثيل لها نتيجة سياسة الشاه المخلوع الاقتصادية .

واعلن الناطق بلسان مجلس قيادة الثورة انه سيتم توزيع الاراضي على الفلاحين الفقراء والمعدمين بعد مصادرتها من رموز العهد البائد والاقطاعيين .

ويشير المراقبون الى ان اقرار هذا المشروع وتنفيذه سيسهم اسهاما جديا في تعميق مفاهيم الثورة الايرانية الاجتماعية ، الامر الذي يعد مكسبا للقوى اليسارية في قيادة الثورة .

ابراهيم مالك يمثل حزبنا في مؤتمر الحزب الشيوعي الياباني

طوكيو – خاص بـ «الاتحاد» – وصل الرفيق ابراهيم مالك الى مقر مجلة قضايا السلم والاشتراكية في براغ ، بعد ان اشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي الياباني الخامس عشر ، ممثلا لحزبنا الشيوعي ، وقد نقل تحية اللجنة المركزية لحزبنا الى المؤتمر ونشرتها صحيفة الحزب الياباني المركزية «اكاهاتا» .

وكان الرفيق مالك قد القى كلمة في اجتماع شعبي عقد في مدينة كوب (عدد سكانها مليون ونصف) ونشرت الكلمة مع صورته في الصحافة المحلية .

عودة اميل حبيبي وسفر ابراهيم مالك وايتل كلنغفر

تل ابيب – لمراسلنا – عاد الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي ، الى البلاد قادما من براغ ، حيث مثل الرفيق اميل حبيبي الحزب في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» .

ويباشر الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، مهامه في براغ في هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعية العالمية النظرية .

هذا وسافرت الرفيقة ايتل كلينغر الى موسكو لتقوم بمهام مراسل «زو هديرخ» و «الاتحاد» في العاصمة السوفييتية .

مقال توفيق طوبي في «الازمنة الحديثة»

حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان «وراء ستار دخان كامب ديفيد» نشرت مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية في شباط ١٩٨٠ (العدد الخامس) مقالا بقلم توفيق طوبي نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويعالج المقال التطورات التي اعقبت تطبيع العلاقات بين حكام مصر واسرائيل وسياسة سلطات الاحتلال الكولونيالية في المناطق المحتلة وآثرها المدمر على الاقتصاد الاسرائيلي كما يطرح سياسة الحزب ازاء الازمة السياسية في البلاد .

مرة اخرى نزيد سعر «الاتحاد» ونناشد القراء مساندة صحيفتهم

مرة اخرى تضطر «الاتحاد» بسبب الغلاء المتفاقم ان تزيد سعر اعدادها ليصبح سعر عدد الجمعة ١٠ ليرات (شاقل واحد) وعدد الثلاثاء ٨ ليرات (٨٠ اغورا) .

ونزيد سعر «الاتحاد» لسد العجز الخطير الناجم عن الارتفاع في اسعار الورق والحبر ونفقات الطباعة والارسال .

ولا مناص لنا ، حتى تواصل «الاتحاد» رسالتها الكفاحية ، غير اللجوء الى قراء «الاتحاد» وجماهيرنا العربية التي عرفت دور صحيفتها .

نامل من القراء ان يعذرونا ونثق بمساندتهم .

يبدأ سريان مفعول الزيادة ابتداء من عدد الجمعة القادم (١٩٨٠/٣/٧) .

اجتماع موسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي :

يصيغ خطة عمل لعام ١٩٨٠

* مكاسب هامة يحققها الحزب على صعيد الكفاح الجماهيري * زيادة عدد فروع المنطقة والعضوية *

عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي اجتماعا موسعا ، يوم الاربعاء الماضي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية منطقة الشبيبة ولجان الفروع المحلية لتلخيص نشاط الحزب في المنطقة في العام الفائت – ١٩٧٩ وصياغة خطوط العمل والنشاط للعام الجاري – ١٩٨٠ .

ترأس الاجتماع الرفيق محمد نفاع ، عضو سكرتارية لجنة المنطقة . والقى فيه الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة ، البيان السياسي والتنظيمي تعرض فيه الى مجمل الاحداث السياسية الجارية قطريا ومنطقيا وعالميا والمنعكسة ذلك على نشاط الحزب بين الجماهير .

واستهل الرفيق جمال موسى بيانه بتهنئة الرفيقين نمر مرقس ، بمناسبة بلوغه سن الخمسين ، ومحمد نفاع ، بمناسبة تسلمه مهام مركز سكرتارية الشبيبة الشيوعية .

ونوه الرفيق جمال موسى نشاط الحزب في المنطقة منذ مؤتمره الخامس ، في اوائل عام ١٩٧٩ ، الذي تمثل في الاسهام النشيط في النضالات الجماهيرية وكفاح القوى الشعبية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي العربية بهدف اقامة مناطر استيطانية عليها (احداث معليا في ٢ ايار ١٩٧٩) . كذلك ابرز نشاط العمال في مكافحة سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية ازاء تفاقم ازمة البطالة وتخاذل قيادة الهستدروت التجمعية عن الاضطلاع بدورها في تنظيم كفاح وقوة العاملين .

وابرز التحديات ، التي يجب تخطيها ، ومنها الانتخابات النقابية القريبة والذكرى الرابعة ليوم الارض الخالد .

وتوقف الرفيق موسى عند العمل الجبهوي والمكاسب ، التي احرزتها الجبهات الدمقراطية رغما عن مؤامرات السلطة والرجعية المحلية ، وترسيخها منهاج العمل التطوعي ، الذي يسهم بدور وافر في تطوير القرى العربية ويقوى وحدة الجماهير ويزيد من التفافها حول الجبهة وادارتها في السلطة المحلية .

العضوية .. والصحف

وقال الرفيق جمال موسى: اننا نولي توزيع صحف الحزب اهمية كبرى في حياتنا السياسية وكشرط اساسي للوصول الى اوسع قطاعات الجماهير في الاحياء النائية ومراكز التجمعات . وقال ان اتساع توزيع صحفنا يعني امتداد مفاهيم حزبنا النظرية والسياسية بين العاملين والمثقفين والنساء والشبان وعامة الجماهير ، وتعني بالتالي توسيع وتوطيد نفوذ الحزب السياسي والجماهيري .

ثم اشار الى زيادة عدد فروع المنطقة باقامة فرعين في الجش ودنون ، والى زيادة العضوية عام ١٩٧٩ بنسبة ٢٠ بالمئة وترفيع معظم المرشحين الى العضوية الكاملة وتجنيدهم في النشاط . وقال : لقد تحققت هذه الزيادة رغم سياسة القمع والارهاب ، التي تمارسها السلطة والتي ما انفكت تحرض على الحزب وتمارس الضغوط ضد الحزب واعضائه واعضاء الشبيبة الشيوعية . ونوه بشكل خاص بنشاط الشبيبة الشيوعية المضطرد ، الذي يرفد الحزب بطاقة زاخرة جديدة .

وجاء البيان في نهايته على بعض النواقص والثغرات التي تعتور نشاط الحزب واعضائه ويجب العمل على سدها عبر بذل الجهود الفائقة من اجل تعزيز وتقوية حزبنا وكفاحه ونفوذه الجماهيري ، الذي هو شرط هام واساسي لتقوية الجبهة الدمقراطية والكفاح الجماهيري الواعي العام .

وقدم الرفيق جمال موسى اقتراح لجنة المنطقة لبرنامج عمل العام الجاري – ١٩٨٠ .

القـــرارات

وقد جرى نقاش حيوي وهام اشترك فيه ١٢ رفيقا ورفيقة وقدم خلاله رئيس لجنة المراقبة المنطقية ، الرفيق كمال غطاس ، بيان اللجنة . ولخص النقاش الرفيق جمال موسى ثم اتخذت قرارات تقضي بالموافقة على البيانين والتلخيص وتهنئة المرأة بيومها العالمي والتجند لانجاح الاحتفال المنطقي القطري ، الذي سيعقد يوم الجمعة القادم في عكا ، والتجند لانجاح احتفال الذكرى الرابعة بيوم الارض الخالد والتضامن مع العمال العاطلين عن العمل وبذل الجهود لتحقيق مكسب للحزب والجبهة في الانتخابات النقابية القريبة ورفع العضوية ومعدل مباع الصحف .

مجلس كفر ياسيف الدمقراطي يستعرض انجازات العام الاول لعمله

حيفا – مكتب « الاتحاد » – قدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس ، في اواسط كانون ثاني ١٩٨٠ تقريرا وافيا عن عمل المجلس خلال عام وزعته الادارة الدمقراطية في كراس على كافة سكان القرية .

واشار الرئيس في تقريره الى وفاء ادارة المجلس للبرنامج الذي صاغته الجبهة الدمقراطية خطا ومرشدا لعمل المجلس . وجاء فيه : « اننا سنخدم جميع المواطنين مهما كان انتساب وتصرف اي منهم اثناء المعركة الانتخابية تجاهنا » . ودعوة الجبهة الكتل الاخرى الى فتح صفحة جديدة « في سبيل تادية الخدمات التي انتدبنا لها اهالي كفرياسيف » مشيرا الى الشراكة التي نشأت بين الجبهة الدمقراطية والقائمة الاسلامية التقدمية التي كانت القاعدة للبيان الائتلاف في اذار ١٩٧٩ بانضمام قائمة كفرياسيف المستقلة ، ومؤكدا على ان الهيئة الكاملة للمجلس قد عملت بشكل جيد .

وقد اكد الرئيس على نشاطات المجلس المختلفة بالمشاركة في المعارك والهيئات الوطنية لشعبنا ، الامر الذي اكسب كفرياسيف سمعة طيبة .

ثم اشار الى مختلف الانجازات التي قام بها المجلس في خدمة الاهالي رغم الوضع المالي الصعب . اذ كان حجم ديون المجلس لدى تسلمه العمل مليونين ونصف المليون ليرة عدا القروض ، واكد ان « ما علينا من مدفوعات الان اقل مما لنا على دوائر الحكومة من متاخرات » . منبها الى ان ذلك ما كان يمكن تحقيقه لولا ملاحقة الدوائر الحكومية لتدفع التزاماتها للمجلس ولولا تعاون اكثرية المواطنين في تسديد ما عليهم ودعمهم المجلس بالعمل التبرعي الضخم الذي تقدر قيمته باكثر من مليوني ليرة .

وطرح الرئيس مختلف الانجازات التي قام بها المجلس في المدرسة الثانوية والمدرستين الابتدائيتين وفي بيت الشباب وفي مجال المدرسة المسائية ومجال التطوير العام للشوارع ، واتمام اعمال الطابق الثاني للمجلس والوصول الى وضع مرضٍ باصلاح شبكة المياه وشراء مصابيح للانارة العامة وفي مجال الخدمات الصحية في عمل عيادة الام والطفل ومجال الثقافة العامة والصرف وفي مجال الشؤون الاجتماعية . بفضل هذا الدعم الجماهيري له .

وفي الوقت نفسه اكد الرئيس بان المجلس المحلي في كفرياسيف يعاني مثل سائر السلطات المحلية العربية من سياسة التمييز القومي والتي تتجسم ، في اطار عملنا ، في شطب الميزانيات وخفضها فالسلطات المحلية العربية لا تحصل على اكثر من ٤٪ فقط من مجموع الميزانيات للسلطات المحلية في اسرائيل . ففي كفرياسيف لم يصادق سوى على ٢٦ مليون من اصل ٤١ مليون من الميزانية العادية ، اما ميزانية التطوير والبالغة ١٥ . مليونا فقد تجاهلتها حاكم اللواء كينغ واملى علينا بدلها « تمويل » لا يزيد عن مليون ليرة .

وفي ظل هذه السياسة التعسفية – اكد رئيس المجلس – تعمل السلطات المحلية ، ولذا فاذا بعثت هناك بعض القصورات فعلينا ان نعرف سر الداء وهو سياسة الحكومة المعادية لجماهيرنا العربية ونشدد من تلاحمنا وكفاحنا من اجل نيل حقوقنا المسلوبة .

ولم يقتصر تقرير المجلس على الامور المذكورة سالفا ، بل قدم عرضا عاما لاهداف السنة القبلة « فقد عملنا الكثير وما زال امامنا الكثير » .

تقديم قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات عمال البناء في نهاريا

عكا – لمراسلنا – قدمت الجبهة الدمقراطية ، يوم الاربعاء ٢٧–٢ ، قائمة مرشحيها لانتخابات مجلس نقابة عمال البناء المحلي في نهاريا ، وتم في اليوم نفسه الموافقة عليها في لجنة الانتخابات .

وتتألف القائمة من ١٥ مرشحا هم: ١ – فضيل خوري – ترشيحا ، ٢ – كمال حاج – البقيعة ، ٣ – ميلاد ابو عقصة – معليا ، ٤ – محمد مهنا – البقيعة ، ٥ – ايساد بشارة – ترشيحا ، ٦ – يوسف قسيس – معليا ، ٧– جريس خوري – البقيعة ، ٨ – رئيف ابو عقصة – معليا ، ٩ – فوزي صباغ – البقيعة ، ١٠– الياس متى – معليا ، ١١ – اليف صباغ – البقيعة ، ١٢ – مخائيل جوزين – معليا ، ١٣ – مفيد مهنا – البقيعة ، ١٤ – نبيل خوري – ترشيحا ، ١٥ – رزق سمعان – البقيعة .

لجنة عام الطفل العالمي تعلن : يجب جعل كل عام عاما للطفل

حيفا – مكتب « الاتحاد » – مع انتهاء العام المنصرم انتهى عام الطفل العالمي ، الذي خصصته الامم المتحدة للقيام بنشاطات وتحقيقات حول اوضاع الاطفال في مختلف بقاع الدنيا مستهدفة تركيز الوجدان الشعبي واثارة الحكومات والاوساط المختلفة لوضع الاطفال الاجتماعي والتربوي والصحي والثقافي من اجل ضمان سلامته ورعاية نموه نموا سليما .

ولقد قامت مختلف القوى الوطنية التقدمية في العالم بنشاطات هامة بهذا الشان واضعة نصب اعينها الوصول الى تلك الاهداف .

واسهمت اللجنة التحضيرية اليهودية – العربية في اسرائيل بمساهمات هامة في عام الطفل تمحورت حول الاخوة اليهودية العربية وتحقيق السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، واحباط سياسة حكام اسرائيل الاستيطانية الكولونيالية وسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وتحويل كل تلك النفقات والاموال الى مجالات التطوير والبناء والتربية والصحة بدل تعميق سياسة الاحتلال والنهب . ورات في تحقيق ذلك كله الضمان الاساسي لبناء جسر من السلام والامن لاطفال اسرائيل اليهود والعرب .

وفي النشاطات المتنوعة التي اقامتها اللجنة في مختلف انحاء البلاد من مباريات رسوم ومباريات رياضية وغنائية ومسرح للاطفال وغيرها من الاجتماعات والنشر في الصحف برزت الاهداف والخطوط التي وضعتها اللجنة امامها .

وقد شاركت اللجنة في نشاطاتها قوى مختلفة من شخصيات شعبية ومعلمين وضباط احداث وفنانين وغيرهم ..

وكرست اللجنة نشاطات متنوعة في مختلف انحاء البلاد من محاضرات ومهرجانات واحتفالات وندوات بلغت في مجموعها ٤٢ اجتماعا وندوة ومهرجانات مركزية ناجحة في الناصرة وعكا وكفرياسيف والرامة ومجدالكروم وغيرها ... وافتتاح سنة الطفل باجتماع شعبي عربي – يهودي كبير في حيفا . كما قدمت اللجنة مذكرات احتجاج الى الحكومة والكنيست حول اوضاع الطفل في اسرائيل . وقامت باعمال تقصي لاوضاع الاطفال في البلاد . ونشرت مقالات حول اوضاع الاطفال بالعبرية والعربية في « الاتحاد » و « زو هديرخ » .

واكدت اللجنة في بيان لها انه لا يمكن الاكتفاء بما قامت به وان عليها زيادة نشاطها وجعل كل عام عاما للطفل مشيرة الى انه لا يمكن في ظل سياسة حكام اسرائيل تحقيق اهداف عام الطفل العالمي ، فسياسة حكام اسرائيل تتعارض وحاجات الطفل الاساسية في بلادنا والوضع يسير من سيء الى اسوا . ولذا فقد وضعت اللجنة القيام قريبا ببرنامج عمل وذلك بالرد على عزم الحكومة الغاء مخصصات الاطفال ، والقيام بفحص مدى تنفيذ القوانين وتحليل الاقتراحات لاجراء تعديل بالقانون لصالح الاطفال ، اصدار نتائج البحث الذي قامت به مجموعات عمل حول وضع الطفل في بلادنا بالعربية والعبرية وارساله الى شخصيات ومؤسسات ومكاتب الجامعات . وارسال مذكرة الى الحكومة حول وضع الطفل والاحداث في بلادنا كتلخيص لعام الطفل . وغير ذلك من النشاطات الاخرى .

رسائل القراء

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا يرد على رسالة « من حيفا تخرج الحكمة »

بعث الينا المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا رسالة يرد فيها على رسالة كانت « الاتحاد » نشرتها عملا بحرية النشر في عددها الصادر في ٨ شباط الماضي . وانطلاقا من مبدا حرية النشر ننشر فيما يلي رسالة المجلس الملي الاورثوذكسي التالية :

« بعد ان اطلع المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا على الرسالة المنشورة في جريدة « الاتحاد » بتاريخ ٨–٢–١٩٨٠ تحت باب – رسائل القراء – بعنوان « من حيفا تخرج الحكمة » وبعد الاطلاع على ما نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت » في ملحقها الاسبوعي في ٨–١–٨٠ من الزوار الاسرائيليين في مصر تحت عنوان « لقاءات على الطريق المصرية » وبعد ان اكد رئيس المجلس السيد جان مجدلاني ان بعض الاقوال التي نسبت اليه والمتعلقة بالرسالة المنشورة في جريدة « الاتحاد » قد حرفت في « يديعوت احرونوت » وانه لم يدل باية اقوال او تصريحات بصفته رئيسا للمجلس بل بصفته الشخصية يجد المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا لزاما عليه ان يعرب عن استنكاره واستغرابه لما ورد في الرسالة المذكورة من تهجم يقصد به المس بكرامة وسمعة رئيسه السيد جان مجدلاني وتوجيه التهم الباطلة والغير صحيحة له والتشهير به . ومما يؤسف له ان تنشر جريدة « الاتحاد » مثل هذه الرسالة رغم ان السيد مجدلاني معروف بماضيه وحاضره الناصع وخدماته لابناء طائفته وابناء حيفا خاصة واخوانه عرب اسرائيل عامة ، خلال ال ٢٣ عاما الماضية كرئيس للمجلس الملي الارثوذكسي في حيفا هذا المجلس الذي اسس وادار وما زال يدير منارة العلم والثقافة بين عرب اسرائيل الا وهي « الكلية الاورثوذكسية العربية في حيفا » التي خرجت وما زالت تخرج المئات من شبابنا الناهض المتعلم والمثقف .

ويرى المجلس الملي الارثوذكسي ان جريدة « الاتحاد » قد خرجت ومع الاسف عن العادة المتبعة في الصحافة الحرة وهو وجوب احالة كل شكوى او انتقاد موجه ضد اي انسان الى الشخص المشتكى عليه او الموجه الانتقاد اليه واعطاءه فرصة الرد وابداء رايه وقول كلمته وبعدها تقوم الصحيفة بنشر الرسالة والرد معا .

وعليه يقرر المجلس مطالبة محرري جريدة « الاتحاد » .. نشر هذا القرار على صفحات جريدتهم » .

رسالة المكر

اجتماع موسع لمجلس الجبهة يخطط لتطوير مستوى العمل البلدي !

المكر – لمراسلنا – عقد مجلس جبهة المكر الدمقراطية ، يوم الخميس الاسبق ، اجتماعا موسعا لمناسبة مرور عام على انتخابات السلطة المحلية واعادة تولي الجبهة رئاسة وادارة شؤون المجلس المحلي ، لبحث العمل البلدي .

وقدم رئيس المجلس ورئيس الجبهة الاخ محمود صالح خليل بيانا بالانجازات ، التي حققتها ادارة المجلس المحلي الدمقراطية ، ومنها اقامة المدرسة الجديدة ، التي تم تدشينها في مطلع العام الدراسي الحالي ، وتقسيم ١٨ غرفة لتدريس ، وشراء عربات نفاية وتراكتور ومصطبة لتنظيف المجاري ، وتعبيد طرق داخلية وتعيين ممرضة بنصف وظيفة بالاضافة الى شراء ادوات وتجهيزات حديثة لمدرستي القرية الابتدائيتين وتقديم المساعدة المادية لروضة الاطفال الخاصة ، والحصول على ٥ وحدات سكن من وزارة الاسكان لتمنح بالاجرة الشهرية للعائلات المحتاجة في القرية .

وتكلم في الاجتماع ايضا الرفيق احمد الخطيب ، نائب رئيس المجلس الحالي ، فاكد على اهمية الانجازات ، التي لا يمكن تحقيقها الا في ظل ادارة دمقراطية ، واشار الى مشاركة ادارة المجلس في اطار نضال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي .

واضاف الرفيق احمد الخطيب انه لا يزال ينقصنا الكثير ، برغم هذه الانجازات ، وما زلنا نعاني من الفارق الهائل بين مستوى الخدمات المقدمة في قريتنا وبين تلك المقدمة في القرى والبلدات اليهودية ، والتابع اساسا عن سياسة التشطيبات السلطوية التعسفية مثلما تم بميزانية المكر ، التي اقترحها المجلس بحجم ٢٠ مليون ، خسفها لهم حاكم اللواء الى ٨ ملايين ليرة فقط .

وبعد ذلك جرى نقاش ودي تقرر على اثره اصدار نشرة تتضمن الانجازات ، التي لم تحققها ، والمشاريع المخطط لتنفيذها .

زيادة الاهتمام بحال الزراعة المحلية

يعاني مزارعو قريتنا ، مثل بقية المزارعين العرب ، مشاكل وقضايا عديدة من اهمها المحافظة على الارض والحصول على المزيد من مخصصات مياه الري وضمان تصريف محصولهم باسعار مناسبة تضمن لهم مستوى معيشيا لائقا .

ولكن ما يشغل بال مزارعي الري في المكر هو قضية زيادة تصريف المياه ، خاصة وان بعض المزارعين تحولوا الى زراعة اشجار الافوكادو ، التي تحتاج الى ري مستمر . وقد قررت ادارة الجبهة تعيين احد اعضاء المجلس المحلي ، وهو مزارع ، لمهمة النائب على مصلحة الزراعة والمزارعين والاتصال بالهيئات المسؤولة لتامين مساعداتها اللازمة . حيث انه لا يمكن استمرار الصمت على هذه القضية الحيوية .

الجبهة تفوز بممثلين في مجلس نقابة الموظفين المحلي في معلوت

ترشيحا – لمراسلنا – فازت قائمة الجبهة الدمقراطية ، لاول مرة ، بمقعدين من ال ١١ مقعدا في مجلس نقابة الموظفين المحلي في معلوت . وسيمثلها كل من ماري بشارة ، من ترشيحا ، ونايف سليم ، من البقيعة .

وكان « التجمع » المسيطر على لجنة الانتخابات قد في مواعيد وصول الصندوق المتجول لكل القرى العربية صبيحة يوم الانتخابات بحجة عدم الحاجة للذهاب الى قرى معليا وفسوطة وكسرى وكفر سميع وجت وبذلك غيرت مواعيد وصوله الى قرى ابو سنان ويركا ويانوح والبقيعة وحرفيش . كذلك برزت ، في اثناء عملية الاقتراع ، محاولاته المفضوحة لسرقة اصوات الموظفين عن طريق توزيع مغلفات الاقتراع الى ٩ اقسام وانعدام مغلفات لبعض هذه الاقسام .

ومن الجدير بالذكر ان قائمة « التكتل » منيت هي الاخرى بفشل ذريع حيث انها لم تحصل من كافة القرى المذكورة الا على صوت واحد .

نشاطات عصبة حقوق الانسان والمواطن في معارضة ممارسات الحكومة اللادمقراطية

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن منشورا دوريا الى اعضائها تضمن قائمة نشاطاتها على مستويات مختلفة في حياة البلاد السياسية والاجتماعية .

ونظرا لاهمية هذا النشاط وانعكاسه على نضال القوى الدمقراطية اليهودية والعربية نثبت فيما يلي بعضا من هذه النشاطات :

● معارضة مشروع قانون الجمعيات : نشرت العصبة اعلانا يهيب باعضاء الكنيست معارضة مشروع قانون الجمعيات ، المطروح ليحل مقام قانون الجمعيات العثمانية ، لما يتضمنه من اجراءات غير دمقراطية تمنح السلطات صلاحية التدخل في شؤون المنظمات الداخلية بما يتنافى مع مبادىء حرية التعبير والدمقراطية .

● استعدادا لذكرى يوم الارض : اعربت العصبة عن استعدادها للمساهمة في الاحتفالات ، التي تنظمها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، لمناسبة ذكرى « يوم الارض » الرابعة . واعلان موقف العصبة المعارض لمصادرة اراضي المواطنين العرب .

وكان سكرتير العصبة اشترك في مؤتمر الاراضي الواسع ، الذي عقد في ٢/١٦ في الناصرة ، واعرب عن تأييد العصبة لاعماله وقراراته .

● حظر التجول في الخليل وغزة : تعتزم العصبة اصدار مادة اعلامية حول التنكيل الوحشي الجماعي ، الذي نفذته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بحق الاهالي الفلسطينيين في الخليل وغزة والذي تمثل بفرض نظام حظر التجول لفترة طويلة وبالاعتداء على الاهالي الامنين في بيوتهم واطلاق العنان لسالبة « غوش ايمونيم » و « كريات اربع » للبطش بالاهالي والتعرض لممتلكاتهم .

● منع مؤتمر الاقصى الفلسطيني : شجبت العصبة قرار الحكم العسكري منع رؤساء البلديات والشخصيات الشعبية الفلسطينية عقد مؤتمر وطني في مسجد الاقصى احتجاجا على قرار الحكومة السماح بالاستيطان الكولونيالي في الخليل وضد سياسة الاستيطان عامة .

● نادر العفوري : طالبت العصبة باجراء تحقيق شعبي في قضية السجين نادر العفوري ، الذي خرج من السجن وقد اصيب بمس في عقله .

● اوامر الاقامة الاجبارية : توجهت العصبة الى وزير الدفاع بطلب الغاء اوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على بعض رجالات هضبة الجولان السورية المحتلة ، التي تنافي حقوق الانسان وتمس معيشتهم .

● رافضي الخدمة في المناطق المحتلة : طالبت العصبة ، وهي تجدد مطالبتها ، بالاعتراف بحق الشبان اليهود رفض الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية .

● علي القيسي : تواصل العصبة مطالبتها بتعويض علي القيسي ، من عرب الفجر ، الذي صادرت السلطات ارضه لاقامة محطة كهربائية الخضيرة عليها على اساس دونم مقابل دونم ، كما طالبت بتعويضه عن بيته المهدوم .

نساء زلفة ومعاوية وجت يحتفلن بالثامن من آذار

المثلث – لمراسلينا – تواصل حركة النساء الدمقراطيات تنظيم الاحتفالات في قرى المثلث بمناسبة يوم المرأة العالمي ، الثامن من آذار .

وجرت احتفالات بهذه المناسبة في قرى جت وزلفة ومعاوية شاركت فيها عشرات النساء والفتيات العاملات والمثقفات وربات البيوت . وقد تحدث في هذه الاحتفالات كل من الاخوات سميرة خوري ومنيرة بشارة وامينة شبيطة وزعبية محسن وخديجة سكران .

وقد اكدت جميع المتحدثات على اهمية الاحتفالات بهذه المناسبة وتطرقن الى اوضاع المرأة والتمييز الذي تعاني منه في الانظمة الراسمالية واسرائيل بشكل عام والى اوضاع المرأة العربية بشكل خاص ، كذلك اشرن الى اهمية الدور النضالي الذي تقوم به المرأة من اجل السلام والحرية والمساواة والرفاه الاجتماعي .

اهذا هو « التصنيع » في قرانا العربية ؟!

التصنيع القائم على استغلال فتياتنا العربيات البشع هو وحده القائم في ايامنا هذه . فلقد عرف اصحاب « بواريد الصيد » ، من ارباب الاموال ، ينابيع المياه العذبة التي ترد اليها الغزلان . بدءا بافتتاح فروع مصنع « غيبور » للنسيج في معلوت ويركا والجش وقرى اخرى في المثلث . وبسبب توفر الايدي العاملة الرخيصة كان الربح وافرا جدا لم يتعوده اي مصنع آخر . وتفاقم جشع الاستغلال ، الذي لا يعرف حدودا وباشكال لا يقبلها الضمير ولا اي قانون دمقراطي (اللهم سوى قوانين الهستدروت) .. مثال ذلك ان « النورما » في الانتاج ليست معدل ما تنتجه العاملة يوميا من الازواج الكلسات ، بل هو اكبر عدد تنتجه « افضل » عاملة خلال اليوم دون توقف عن العمل . ولو توقف الامر عند هذا الحد لهان الامر قليلا ، فان مدير المصنع اذا لاحظ ان عددا اخر من العاملات اصبح يصل الى « النورما » عندها يزيد حدة المنافسة بين العاملات ويرفع « النورما » الى عدد اكبر بكثير حتى تصبح العاملة ، كما يريد هو ، اشرع من الماكنة التي تشغلها .

ويحوم في هذا الميدان ليس مصنع « غيبور » فقط ، فهناك مصنع « الوف سبورت » في حرفيش ، ومصنع « سيرفاكو » في البقيعة وغيرها . اضف الى ذلك الاجحاف في دفع رسوم التامينات الاجتماعية ، التي هي حق اتى لكل عامل وعاملة حسب « القانون » الهستدروتي .

ففي مصنع « سيرفاكو » في البقيعة ، الذي يمتلكه متمول من تل – ابيب يدعى يغال كروتكين ، تم استغلال العاملات بشكل رهيب . فمنذ ثمانية اشهر لم يسدد صاحب المصنع المذكور رسوم « صندوق المرضى » وصندوق التوفيرات الاجتماعية (مقطاحيم) ، وهو يعد العاملات بتسديدها في كل شهر . كما قام في شهر كانون الاول ١٩٧٩ باغلاق المصنع لمدة اسبوعين ، بحجة انه كان في الخدمة الاحتياطية ، ووعد العاملات بتسجيل هذه الفترة كعطلة مدفوعة الاجر ولكنه لم يفعل ذلك بالاضافة الى انه منذ شهر تشرين الثاني ١٩٧٩ يدفع لكل عاملة فقط ٢ الاف ليرة على حساب اجرهن .

نتيجة لهذا الوضع تنادت العاملات الى مقاومة ذلك فشكلن لجنة تطالب بحقوقهن . وكانت باكورة نشاطها اعلان الاضراب عن العمل ليوم واحد في ١–٢–١٩٨٠ ، وعندما تدخل موظف الهستدروت في ترشيحا لفض النزاع بين صاحب المصنع والعاملات طرده صاحب المصنع شر طردة ولم يجرؤ ذلك الموظف على العودة اليه لا باسمه ولا باسم « القانون » .

وتدخل رئيس مجلس محلي البقيعة وتوصل مع يغال الى وعد شفهي ، التزم به الاخير ، بان تعود العاملات الى العمل شرط ان يدفع لهن في اخر شهر شباط المنصرم اجورهن كاملة .. ولكن صاحب العمل اصر على رفض اعادة العاملة اخلاص صباغ ، عضو لجنة العاملات ، بحجة انها تسبب له المشاكل وتحرض العاملات على المطالبة بحقوقهن ورفض اعطاءها رسالة فصل وخاطبها باستهتار : امامك الهستدروت ، اذهبي واشتكي !

ذلك مثال حي على الوضع ، الذي يعاني في ظله العمال والعاملات العرب ، وهو نقطة في بحر .. فاين الهستدروت وقوانينها التي تحمي العامل من اجحاف وظلم المشغل امثال يغال « سيرفاكو » و « غيبور » و « الوف سبورت » وغيرهم كثيرون ممن اجهل هويتهم في قرانا العربية الاخرى ؟!

اليف صباغ – البقيعة

الحاجة الى « التذكير » ...!

اكثر من خمسة اسابيع مرت منذ ان ارسلت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رسائل الى كل من وزير المالية ووزير المعارف والثقافة تطلب اجتماعا معهما لبحث مشكلة النقص الخطير في غرف التدريس في الوسط العربي والحاجة الى برمجة خلال هذا النقص وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك على مدى فترة زمنية معينة ... ومن المعروف ان لجنة المعارف في الكنيست كانت اوصت بتخصيص اكثر من نصف مليار ليرة سنويا على مدى عشر سنوات لسد النقص الخطير في غرف التدريس في المدارس العربية .

وحتى اليوم لم يصل الى اللجنة القطرية للرؤساء اي رد على الاطلاق على الرسالتين المذكورتين . وعلمنا ان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء عضو الكنيست ، حنا مويس ، ارسل الى كل من الوزيرين برقية في نهاية الاسبوع الماضي يطلب فيها الاستجابة لطلب اللجنة وتعيين موعد قريب لمقابلتها .....

ربما من الضروري ان تبعث اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية رسالة « تذكير » ... الحكومة بواجبها حتى لا تواصل هذا الاستهتار المشين .

ما يقلق كينج ...!

« منذ قيام الدولة ترك الجليل قرابة نصف مليون يهودي ، وبدل ثمانية الف يهودي كان من الممكن ان يستوطنوه اليوم بقي ثلاثمائة الف فقط » ... « الوضع السكاني في الجليل يزداد حدة ويجب بذل اكبر الجهود لاسكان المنطقة بالمواطنين اليهود » الان هذا بروحنا – من « حكمة » حاكم اللواء يسرائيل كينج كما جاء في جريدة « دافار » في ٨٠/٢/٢٧ .

معروف راينا في كينج ومعروف راي السلطات المحلية العربية فيه ، فقد طالبت بعزله من وظيفته وابعاده عن كل صلة او علاقة بالمواطنين العرب ...

اني اكتب هذا فقط لاذكر بعض المرتزقة العرب الذين يعتبرون انفسهم اعضاء في حزب العمل حزب رابين وبيرس وشلومو هيلل – هذا الحزب الذي تبنى كينج (المتدين) ودافع عن بقائه في منصبه وعن سياسته طيلة السنوات الاخيرة ... هذا الحزب رفض ابعاد كينج عن وظيفته اثر وثيقته العنصرية سنة ١٩٧٦ حين كان في سدة الحكم ....

حزب العمل « محروق دمه »

قرانا في « الانباء » (٢٦–٢–٨٠) عن زيارة شلومو هيلل « التفقدية » لقرية عكبرة الجليلية وعددا من القرى العربية الاخرى ... ويشتم من زيارات قادة « العمل » المتكررة لقرانا رائحة الانتخابات القريبة ...

ولكن زيارة وزير بوليس حزب العمل السابق لقرية عكبرة بالذات « للاطلاع على الاوضاع العامة في القرية » هي بلا شك منتهى الوقاحة .

ان سكان قرية عكبرة يا حضرة وزير البوليس السابق لا يزالون الى اليوم يقاسون من حرمان ارضهم وقريتهم التي ابعدتهم حكومة حضرتك عنها ... انهم يعيشون الى اليوم في اوضاع العصور الوسطى – بدون شارع وبدون كهرباء وبدون مياه شرب نقية وبدون مدرسة انسانية وبدون اي خدمة من الخدمات التي تقدم للمواطنين في هذه الدولة ... من المسؤول عن هذا يا حضرة الوزير السابق ؟ حكومات حزبك المتعاقبة التي انتهجت السياسة العنصرية وسلبت اراضي وحقوق المواطنين العرب منذ قيام دولة اسرائيل ... حتى عهد حكومة بيغن التي تواصل هذه السياسة .

ان جماهيرنا العربية قد ثبتت عن الطول وتعرفت على طريق وحدة الصف والنضال الدمقراطي اليهودي العربي ... طريق المطالبة بالحقوق واخذ الحقوق – طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .



أثقـل ..



اثقـل ..

الميزانية الجديدة .. حقائق وارقـام

* لماذا اسميناها : ميزانية عسكرة واحتلال ، بطالة وافقار ، تفرقة وتمييز عنصرى *

(ملخص خطاب النائب توفيق طوبى في الكنيست حول الميزانية الجديدة)

اقرت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، في القراءة الاولى ، ميزانية الحكومة لعام ١٩٨٠/١٩٨١ والبالغة ٦٥٣ مليار ليرة آخذة بالحسبان ارتفاع الاسعار في خلال نصف سنة فقط ، ولذلك فان الميزانية ليست نهائية وقد تصل في نهاية العام الى ٨٥٠ مليار ليرة واكثر .

والميزانية الجديدة كسابقاتها تستهلك النفقات العسكرية منها القسط الاكبر اذ تصل الى ٤١٥٠٧ مليار ليرة اي حوالي الثلثين ، الامر الذي يؤكد التوجه العام لحكومة « التكتل » ، هذا التوجه القائم على العسكرة والتوسع ومواصلة الاحتلال وتعزيز استراتيجية الامبريالية الامريكية بالتعاون مع نظام مصر السادات .

والميزانية الجديدة تؤكد على الطابع الطبقي لحكومة « التكتل » التي تمثل اصحاب رؤوس الاموال ومصالح الشركات الاحتكارية المعادية للطبقة العاملة ولعامة الشعب ، اذ تتحايل على لقمة العيش وعلى حليب اطفال الفقراء وابناء الطبقات الفقيرة والوسطى ، فبعد ان الغت « السوبسيد » عن المواد الاستهلاكية الضرورية تحاول تقليص والغاء مخصصات الاطفال .

والميزانية الجديدة تكشف كذلك عن الطابع العنصري لحكومة « التكتل » المعادية للعرب ، فهذه الحكومة – كسابقاتها ايضا – تمارس هذا العداء بسياسة النهب والتشريد وبالتمييز في ميزانيات الخدمات الرسمية التي تقدم للمواطنين العرب .

اشترك في النقاش حول الميزانية اكثر من ٤٠ عضو كنيست يمثلون جميع الكتل البرلمانية ، وقد تعرضت حكومة بيغن – هوروفيتس لنقد لاذع وجهه اكثر المتكلمين من اقصى اليمين حتى اقصى اليسار ، طبقا لوجهة نظر كل منهم ومنطلقاته ، لكن احدا من النواب الصهيونيين لم يشر ان حكومة اسرائيل ما دامت تتمسك بسياستها العدوانية التوسعية ، والتي تسخر مقدرات هذا الشعب والدولة لخدمة المخططات الامبريالية والصهيونية ، فان الازمة ستتعمق اكثر فاكثر .

هذه الحقيقة اكد عليها النائب توفيق طوبي في كلمته المطولة التي القاها باسم كتلة الجبهة في اثناء النقاش حول الميزانية . وقد حلل اوجه هذه الميزانية مدعما كلامه بالارقام والحقائق ، فأكد على انها ميزانية العسكرة والبطالة والتمييز ، لخدمة سياسة حكومة « التكتل » . وفيما يلي ننشر بعض الحقائق التي وردت في كلمة النائب طوبي ، والتي تؤكد صحة موقف الجبهة الدمقراطية من الميزانية :

النفقـات العسكريـة

تشكل النفقات العسكرية ٦٣٢٦٪ من مجموع الميزانية : وهي موزعة على النحو التالي :

ميزانية وزارة الحربية ٢١٠٠٩٥ مليار ليرة .
تسديد ديون ١٦٠ مليار ليرة .
اموال احتياط ١٦٠٩ مليار ليرة .
تعويضات لمستوطني سيناء ٣٠٦ مليار ليرة .
نفقات على المناطق المحتلة (من ميزانية وزراتي الزراعة والاسكان فقط) ٤٠٩ مليار ليرة .
لجنة الطاقة النووية ٨٢٥ مليار ليرة .
ميزانية الشرطة وحرس الحدود ٩٢٥ مليار ليرة .

وتجدر الاشارة الى ان ميزانية وزارة الحربية هي الوحيدة التي ارتفعت من ٢٧٪ ، في ميزانية العام الماضي ، الى ٣٢٠٣٪ في الميزانية الجديدة .

وكان وزير المالية قد ادعى انه قلص من ميزانية وزارة الحربية بتاجيل صفقات عسكرية بقيمة ٤١٤ مليون دولار . لكن الحقيقة ان هذه الصفقات لم تلغ انما اجلت وقد تضطر الحكومة لدفع ١٠٠ مليون دولار غرامة على التاجيل .

ويظهر من معطيات الميزانية ان مواطني اسرائيل يدفعون اكبر قسط من عرق جباههم على النفقات العسكرية اذا ما قورنوا بمواطني الدول الغربية الاخرى . فقد جاء في احصاءات معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن (« يديعوت احرونوت » ٨–٢–٨٠) ان كل مواطن في اسرائيل دفع عام ١٩٧٩ مبلغ ١١٤٠ دولار للنفقات العسكرية : بينما دفع المواطن الامريكي ٥٦٠ دولارا والبريطاني ٣٥٠ دولارا والسوري ٢٣٤ دولارا والاردني ١٢٥ دولارا والمصري ٥٤ دولارا .

القطـع في اللحـم الحي

بينما ارتفعت ميزانية وزارة الحربية بنسبة ٥٠٣٪ فقد قلصت ميزانيات الوزارات الاخرى كالتالي :

قلصت ميزانية التعليم من ٧٠٧٪ في ميزانية العام الماضي الى ٥٠٣٪ في الميزانية الجديدة .

وقلصت ميزانية الصحة من ٣٠٣٪ الى ١٠٧٥٪ في الميزانية الجديدة .
وميزانية العمل والرفاه من ٧٠٤٪ الى ٣٠٣٨٪ في الميزانية الجديدة .
وميزانية السلطات المحلية من ٩٠٢٪ الى ٣٠٧٦٪ في الميزانية الجديدة .

الهجمـة على الاجـور

في خلال الشهرين الاخيرين من سنة ١٩٧٩ انخفضت قيمة الاجور بنسبة ١٢٪ . وبالرغم من ذلك تقوم الحكومة بشن هجماتها على الاجور زاعمة ان مستوى الاجور هو السبب في التضخم . ولكن اذا قورنت قيمة الاجور مع دول اخرى فيتبين انها في الدرجات السفلى لسلم الاجور . فبينما تصل اجرة ساعة العمل في اسرائيل ، في المعدل العام ، الى ٢٠٨ دولار تصل في السويد الى ٩٠٨٩ دولار وفي المانيا الى ٩٠٤ دولار وفي الولايات المتحدة الى ٨٠٢٥ دولار وفي بريطانيا ٤٠٢٤ دولار .

وتشير الاحصاءات والتقارير الى ان نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت حد الفقر تضاعفت في اثناء حكم « التكتل » حيث ارتفعت من ٢٠٨٪ الى ٤٠٣٪ من مجموع السكان .

وفي الوقت الذي تزداد فيه نسبة الذين يعانون من الفقر والجوع ، تتضاعف ارباح البنوك والشركات الاحتكارية واصحاب الرساميل الذين تخدمهم حكومة « التكتل » فقد ازداد الربح الصافي لبنك « باركليز » لعام ١٩٧٩ بنسبة ٢١٩٪ اي ١٢٩٠٣ مليون ليرة وكان في عام ١٩٧٨ ٤٠٠٥ مليون ليرة ، واما بنك « همزراحي » فقد زادت ارباحه بنسبة ١٧٩٪ اي ٢٧٣٠٥ مليون (٩٨ مليون عام ١٩٧٨) .

التمييز العنصـري

تشكل الاقلية العربية ١٥٪ من مجموع السكان في اسرائيل . ومنذ قيام الدولة كان المواطنون العرب ضحية سياسة نهب الارض والتشريد ، ورافق هذه السياسة وضع العراقيل والتنكر لحقوق هؤلاء المواطنين الذين ظلوا يفلحون الارض على الرغم من التمييز في توزيع المياه واسعار المنتوجات الزراعية . فان نسبة الارض المروية من مجموع الاراضي التي يفلحها العرب تصل الى ١٠٪ بينما تصل النسبة الى ٥٥٪ من اراضي المواطنين اليهود . ويحصل العرب على ٢٪ فقط من مياه الري بالرغم من انهم يشكلون ٢٦٪ من مجموع المزارعين في الدولة .

هذا وجه واحد من اوجه التمييز ، ولكن هنالك تمييزا عنصريا في جميع الخدمات الاخرى مثل العمل والتعليم والبناء وغيرها . كذلك فان السلطات

— البقية على ص ٤ ع ٧ —

فضيحة جديدة يكشف عنها شارلي بيطون :

ملفات سرية في غرف ضريبة الدخل المهجورة

القدس – لمراسلنا – يوم الاربعاء الماضي اتصل احد المواطنين بالنائب الجبهوي شارلي بيطون وطلب منه الحضور الى مكاتب ضريبة الدخل القديمة للاطلاع على ملفات الضريبة السرية والتي تضم معلومات شخصية وخاصة عن مواطنين تتعلق بمدخولهم ومستوى معيشتهم ومراسلات بين موظفي الضريبة ومواطنين . فاتصل النائب بيطون بمراسلي الصحف والتلفزيون وتوجه فورا الى المكان . وهناك وجد عشرات الملفات في غرف مهجورة يستطيع اي مواطن ان يدخل ويلتقط منها ما يشاء . فحمل عددا من هذه الملفات السرية وقدمها للصحفيين .

وفي اليوم نفسه ، قدم النائب بيطون باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل لبحث هذا الموضوع . كذلك رفع شكوى ضد موظفي الضريبة الى

— البقية على ص ٤ ع ٨ —

النائب بيطون يطلب بحثا عاجلا في استخدام الشرطة القوة مع المواطنين

القدس – لمراسلنا البرلماني تقدم النائب شارلي بيطون (عن الجبهة الدمقراطية) بطلب الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها بحثا عاجلا بشأن تصرفات الشرطة القاتلة مع المواطنين وزيادة الشكاوى منها .

وقد اثار النائب بيطون ، في طلبه ، قضية اعتداء الشرطة القاتل على الشاب بيني شطريت (اقل من ١٨ عاما) من حي الصرارة في القدس ، يوم الاربعاء ٢٠/٢/١٩٨٠ .

ففي حينه قام ثلاثة رجال شرطة باقتحام منزل المذكور وطلبوا منه مرافقتهم الى مركز الشرطة . وحين سأل الشاب عن السبب والتهمة – وكان رجال الشرطة بلباس مدني – حاولوا بالقوة وامام اعين الجيران تكبيل يديه ، وتعرضوا له بالضرب الشديد مما اوجب نقله الى المستشفى للمعالجة .

واضاف النائب بيطون ان لديه شهادات الجيران من مختلف الاجيال التي تثبت حقيقة ضرب الشرطة لهذا الفتى . ثم اشار الى وضع بيني الخاص حيث حاول ، قبل اكثر من عام ، الانتحار ، بالقفز من غرفة التحقيق في الطابق الثاني في مركز الشرطة .

واضاف بيطون : « اكون شاكرا لكم اذا طرح هذا الموضوع بشكل عاجل على جدول اعمال الكنيست وذلك ازاء زيادة الاحداث مؤخرا ، التي يشكو منها المواطنون من معاملات الشرطة المتسمة بالعنف » .

الرفيق ماير فلنر يرد على استقالة البروفسور دانيئيل عميت فيكتب :

مسؤولية النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة تلزمنا جميعا

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ارسل البروفسور دانيئيل عميت رسالة الى النائب ماير فلنر ، بصفته رئيس ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، هذا نصها :

بودي اعلامك بهذا ، رسميا ، باستقالتي من ادارة الجبهة الدمقراطية ومن عضويتها .

يؤسفني كاحد المشتركين في اقامة الجبهة ان اقول انه طوال المسيرة لم تكن الشراكة مثمرة كما املت . واوجدت الاحداث الاخيرة – « الغزو السوفييتي » لافغانستان ونفي الدكتور اندريه ساخاروف (من موسكو) – وضعا يشكل فيه التعاون مع الحزب الشيوعي عبئا لا يحتمل .

ان الاحداث المذكورة تطابق النموذج الذي اقاومه اينما ظهر ، اعني التدخل المسلح في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة والمس الفظ بحقوق الانسان . كذلك اقتنعي بان منشورات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تؤيد هذه الاحداث وان حدسي لم يكن مجرد ظن دائما وانما واقع عملي .

اطلب منك ان تعلم ادارة الجبهة بفحوى هذه الرسالة .

باحترام
البروفسور دانيئيل عميت

وقد بعث الرفيق ماير فلنر ، يوم ٢٥–٢–٨٠ ، بهذا الرد :

البروفسور دانيئيل المحترم

لقد وصلت رسالتك من يوم ٣٠–١–٨٠ الي متأخرة وبعد ان نشر فحواها في الصحف ووسائل الاعلام . وفي اعتقادي ان الاجراءات كان يجب ان تكون عكس ما كانت عليه .

آلمني استقالتك جدا . وفي رايي لا مبرر لها . ان ماهية الجبهة تكمن في انها تجمع في اطارها منظمات واشخاصا ، ذوي اتجاهات ايديولوجية وسياسية مختلفة ، على اساس برنامج حد ادنى مشترك . هكذا قامت جبهتنا ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية – العربية .

ونضمن برنامج الجبهة النقاط الست التالية :

١ – برنامجا للسلام العادل بين دولة اسرائيل والدول العربية .

٢ – الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين .

٣ – الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، وتأمين المساواة في الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل .

٤ – الغاء التمييز الطائفي في كافة الاتجاهات وتأمين المساواة في الحقوق .

٥ – الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها .

٦ – تأمين مساواة المرأة في الحقوق .

لا تدعي في رسالتك ان الجبهة ، او طرفها الشيوعي ، لم يخلصا للبرنامج المشترك ، فهذا هو المحك في الاخلاص للجبهة .

ان ادعاءاتك متعلقة بقضايا لم يتضمنها برنامج الجبهة . ومن الجائز في قضايا كهذه ان تتباين الاراء بين الهيئات والاشخاص ، الذين يؤلفون الجبهة . بالاضافة الى ذلك فانه من الطبيعي ان تكون خلافات في الرأي حول قضايا غير متفق عليها .

لقد قامت الجبهة على اساس ادراك كافة اطرافها الضرورة الملحة في توحيد قوى السلام في اسرائيل في جبهة واحدة ، رغم الفوارق السياسية والايديولوجية بينها . وكان الامر المهم والمصيري هو النضال لمنع حرب جديدة وللقضاء على الاحتلال واحلال السلام العادل والشامل ، الواقعي والناجز . من هنا فان اية خطوة تعمق اسفينا بين قوى السلام تجلب الضرر للنضال من اجل السلام .

فيما يتعلق بقضية افغانستان فانني على اقتناع انك مخطىء . الم تكن تسر لو كان بالامكان منح مساعدة مشابهة لاسبانيا الجمهورية في سنوات الثلاثين ، او لتشيلي الدمقراطية في سنوات السبعين ؟! يقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة اخوية لحكومة افغانستان وشعبها المدافعين عن الثورة وعن الاستقلال القومي ازاء مظاهر التدخل العسكري الامريكي – الصيني الصادر عبر حدود باكستان . اليس من الواضح انه ليس للاتحاد السوفييتي هدف عدواني في افغانستان؟! لقد اكد القادة الافغانيون المسؤولون ، ولا يزالون يؤكدون ، ان وحدات الجيش السوفييتي ستنسحب من افغانستان حالما يتوقف التدخل العسكري الامريكي – الصيني في شؤون بلادهم الداخلية .

بالنسبة لساخاروف ... انت مخطىء ايضا . ليست القضية هنا قضية حقوق الانسان او الدمقراطية . في اية دولة ، سواء في الشرق ام في الغرب ، كانوا من زمان يقطعون دابر اعمال كالتي يقوم بها ساخاروف .

هل تعتبر دعوة المواطن السوفييتي ساخاروف دول الغرب الى مضاعفة وتصليب قواها العسكرية حتى تهزم بلاده ، الاتحاد السوفييتي ، عسكريا وتسحق النظام الاشتراكي ، هل تعتبر ذلك مجرد تعبير مشروع عن الراى ؟ انني على اقتناع بان المسؤولين في الاتحاد السوفييتي يعاملون ساخاروف بصبر وتسامح طول سنين عديدة ، تقديرا منهم ، على ما يبدو ، لحقوقه واسهاماته في حقل العلم السوفييتي . ولكن الحقيقة ان نشاطه في السنوات الاخيرة ، نشاط خياني وآثم ، ليس فقط ازاء شعبه السوفييتي وانما ازاء شعوب العالم قاطبة . هل من معنى آخر لدعوته الى « الضغط العسكري » الغربي على الاتحاد السوفييتي سوى انها دعوة لشن حرب عالمية ثالثة ؟!

البروفسور عميت المحترم ،

من حقك الا توافقنا في هذه القضايا . ولكن هل لاجل ذلك يجب اضعاف وحدة قوى السلام في اسرائيل ومساعدة القوى ، التي من الممكن ان تجلب كارثة قومية على اسرائيل والمنطقة ، بطريقة غير مباشرة ؟ تخدم من باستقالتك ؟

ثم انك شخصيا تعرب في قضايا مختلفة لم يتضمنها برنامج الجبهة ، كتابيا وشفهيا ، عن مواقف مغايرة لارائنا وراى غالبية عناصر الجبهة . ان هذا حقك ، وهو حق اطراف الجبهة كافة .

اما فيما يتعلق بحزبنا الشيوعي وبتجربة الجبهة الدمقراطية – فان اقوالك غريبة حقا . ويؤسفني ان يحمل انسان مثلك افكارا مسبقة حول حزبنا الشيوعي . ليس ثمة مصالح لحزبنا سوى مصالح العاملين وجماهير الشعب ومصالح السلام والتقدم الاجتماعي .

ان جبهتنا الدمقراطية هي ظاهرة جديدة في الحياة السياسية الاسرائيلية . وتجربة ثلاث السنوات ، التي مرت منذ تاسيسها ، تبرهن على نجاحها وتؤكد ضرورتها . وفي رايي انه يجب توطيد الجبهة وتوسيعها على اساس البرنامج المتفق عليه . وواضح انه يمكن ويجب تطوير عمل الجبهة ودفع التعاون بين اطرافها المختلفة الى امام . وقد اتخذت ادارة الجبهة ، وفي اجتماعها الموسع في حيفا يوم ١٤–٢–٨٠ ، قرارات بهذا الخصوص .

ختاما ، لم تفسر لي لماذا سارعت الى الاستقالة بدون ان تحاول ، قبل ذلك ، ان تناقش وتستوضح بعض الامور بطريق مباشرة – رفاقية واخوية .

وحسب رايي ليس ذلك متأخرا بعد . اقترح عليك ، بكل جدية ، ان تقيم من جديد خطوتك . فرغم التباعد بيننا تلزمنا جميعا مسؤولية النضال المشترك الكبرى ، في جبهة واحدة ، من اجل اهداف السلام السامية ، ومن اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي .

باخلاص
ماير فلنر

مـع رافضى الخدمـة الاجبارية

اعداد : جهاد سعد

■ ازدادت في الاونة الاخيرة شراسة الهجمة السلطوية على ابناء الطائفة العربية الدرزية ، وتمثل ذلك في غزوات المنازل الليلية بحجة البحث عن رافضي الخدمة .. وان يدل هذا الاجراء على شيء فانما يدل على مدى معارضة الشبان العرب الدروز لقانون الخدمة التسرية الجائر .

*** من بيت جن**

الشاب سلطان نزامل : نشرنا عنه في السابق . هو ابن لعائلة كثيرة الاولاد تعاني من وضع اقتصادي سيء للغاية . يرفض الخدمة منذ عامين . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ٤٧ يوما ، وجرى تخفيض البروفيل عنده الى ٢١ .

*** من يركا**

مسعود سلمان ثابت – (٢٠ عاما) – انهى الصف الحادي عشر وعقد خطبته وهو ابن لعائلة كثيرة الاولاد ، قتل له شقيق قبل تسع سنوات في اثناء الخدمة الاجبارية . جند قبل ثلاثة اشهر رغما عن ارادته وهو يرفض الخدمة مبدئيا .

سعيد سلمان ثابت – (١٨ عاما) اخ مسعود ، انهى الصف الثاني عشر . وهو عضو نشيط في لجنة المبادرة الدرزية والشبيبة الشيوعية في يركا ، يرفض الخدمة مبدئيا . طلب للفحوصات بغية تجنيده قبل ثلاثة اشهر ونصف الشهر لكنه رفض المثول وهرب وقد سجل في نموذج تسجيل القومية عربيا لكنهم غيروها الى « درزي » وهو يناضل من اجل تعديلها . قبل شهر توجه الى وزير الحربية شارحا وضع عائلته وطالبا اعفاءه من الخدمة . فردوا عليه بطلب مقابلته . وحين تمت المقابلة اكد لهم رفضه الخدمة حتى لو ادى ذلك الى اعتقاله .



مسعود ثابت — سعيد ثابت

البلدية ومجلس العمال

يبحثان قضية البطالة المتفاقمة في عكا

ممثلا الجبهة يضعان مطالب الجمهور

عكا – لمراسلنا – عقد مجلس بلدية عكا جلسة يوم ٢٤–٢–٨٠ وكذلك مجلس العمال في المدينة يوم ٢٦–٢–٨٠ ، وعلى بساط بحث كل منهما قضية البطالة في المدينة .

وفي جلسة المجلس البلدي تكلم ممثل الجبهة في البلدية الرفيق محمود ابو شنب فقال : انه مسرور لوضع قضية البطالة على بساط بحث المجلس ، وذلك لاهمية الموضوع بالنسبة للاكثرية الساحقة من عمال المدينة . وقال : ان الارقام التي اوردت عن البطالة (٦٠٠ عاطل عن العمل) هي غير دقيقة فعدد العاطلين عن العمل هو في الواقع اكثر بكثير من الارقام الرسمية ، وطبيعة البطالة هذه تشجع المشغلين على استغلال العمال بشكل بشع وتشغيلهم باجور ادنى ، وعلى مجلس العمال ان يكون يقظا تجاه هذه الظاهرة . ومن ناحية اخرى فان هذه الحكومة تفعل العجب فهي تقفل المصانع في البلاد ، او تفتح فروعا جديدة لمصانع قائمة ... ولكن اين ... عند الجدار الطيب ، وذلك بسبب وجود الايدي العاملة الرخيصة ، وبسبب شهية الراسمال التي لا تعرف الشبع الى جني اقصى ما يمكن من الارباح على حساب عرق العمال .

« مما سمعناه من مدير التشغيل وسكرتير مجلس العمال ، نلمس توجها متسلطا لا يتفق وخطورة الوضع ، ومن الضروري ان لا نسلم بفصل العمال من العمل ، وعلى مجلس العمال والهستدروت الوقوف بشكل جدي الى جانب العمال ، وعدم الاكتفاء بالتصريحات الرنانة . وعلى هذا المجلس ان يطالب الحكومة والهستدروت بفتح مشاغل وامكنة عمل جديدة في المدينة ، وتوسيع القائم منها لاستيعاب الايدي العاملة التي لا تجد عملا ، وكذلك التي تستجد في المدينة .

وعلى هذا المجلس ان يطالب – مع مجلس العمال ايضا – الحكومة ، بدفع تعويض كامل عن البطالة . ولكي تكسب هذه المطالب الجدية المطلوبة ، فاني اقترح على المجلس البلدي اعلان يوم اضراب احتجاجي ضد البطالة المتزايدة ، ونحن بذلك نقتفي آثار بلديات اخرى قامت بذلك فعلا » .

وفي جلسة مجلس عمال عكا – تكلم الرفيق احمد ابو شنب عضو المجلس وممثل الجبهة . فطالب كذلك باجراءات اكثر حدة وبتعويض حقيقي لاقالة المصانع عليها ، كما طالب ايضا باقالة المستشفى في المدينة ، الذي تحدثوا عن قيامه كثيرا ولم يقم حتى الان ، وقال : انه الى جانب ان المستشفى يقدم الخدمات ، فانه كذلك مكان عمل يستوعب العديد من الايدي العاملة التي لا تجد عملا .

هذا وكانت كتلة « التجمع » في كلتا الجلستين اقترحت تشكيل لجنة مشتركة من البلدية ومجلس العمال ، للتوجه الى وزير العمل ووزارات اخرى واطلاعها على اوضاع البطالة ، واقناع الحكومة بايجاد راسمالي يعيد فتح مصنع جيبور في المدينة ، الذي كان قد اقفل ابوابه منذ زمن وسرح جميع عماله ، وطبعا قبل الاقتراح .

مسلمو يافا يتصدون

لمحاولات البلدية انتهاك حرمة مسجد حسن بيك

يافا – لمراسلنا – تصدى اهالي يافا المسلمون مرة اخرى لمحاولات ادارة البلدية الاعتداء على مسجد حسن بيك في المدينة وانتهاك حرماته وتحويله الى متحف تجاري .

فقد وقع الاهالي على عريضة وجهوها الى مدير عام وزارة الاديان حذروه فيها من خطورة تحويل المسجد الى متحف تجاري . وقال الاهالي انهم قلقون من تحركات المقاول فرشون بيرس ، الذي كان اشترى اراضي الوقف في منطقة المسجد في صفقة مع لجنة الاوقاف الاسلامية السابقة (لجنة تعينها السلطات) ، ونيته تنفيذ مخططه بدعم من البلدية . واعلن الاهالي انهم لن يسمحوا ابدا بتنفيذ هذا المخطط .

وعلى اثر ذلك بعث مدير عام الوزارة ، السيد سرائيل ليبل ، برسالة الى رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، طالبه فيها بالا يتخذ اي قرار بشأن المسجد بدون التشاور مع الوزارة .

ومع هذا ذكر مراسل صحيفة « هآرتس » في تل ابيب ، ايلان شاحوري (٢٧/٢/١٩٨٠) ان المقاول بيرس سيعرض مشروعه في القريب على مهندس بلدية تل ابيب .

السجن ٤ اشهر بتهمة البناء غير المرخص

يركا – لمراسلنا – حكمت محكمة الصلح في عكا بالسجن لمدة اربعة اشهر على ابن يركا سلمان سليمان عبد ، في الاسبوع الماضي ، وذلك بتهمة البناء غير المرخص .

وكان السيد سلمان ، وهو اب لثمانية اطفال اكبرهم في العاشرة من عمره ، قد تقدم الى لجنة التنظيم عدة مرات لاستصدار رخصة بناء ، الا ان طلباته رفضت بحجة ان الارض التي بنى عليها مصادرة .. هذا على الرغم من ان الارض مشمولة في الخارطة الهيكلية للقرية .

وقد اثار هذا القرار المجحف قلق سكان الحي الذي يقطنه سلمان عبد وتخوفهم من قيام السلطة مجددا بالهجوم على اراضيهم . خصوصا وانهم كانوا تعرضوا قبل ٣ سنوات لعملية هدم بيتين في حيهم تابعين لملكية السيد احمد مرعي بركات . ويتساءلون : هل تعد السلطات هجمة جديدة ؟!

ويذكر ان اهالي هذا الحي معظمهم من الجنود المسرحين .

عملية تبادل الاسرى الثانية بين اسرائيل ومنظمة التحرير

القدس – لمراسلنا – تم ظهر الجمعة في ٢٢ شباط ١٩٨٠ تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الاسرائيلية وذلك في مطار لارنكا القبرصي وبواسطة الصليب الاحمر الدولي .

فقد سلمت السلطات الاسرائيلية المناضلة الفدائيين محمد مهدي بسيسو ووليم ناصر (وكلاهما من غزة) مقابل امينة مفتي التي اعتقلتها المنظمة في عام ١٩٧٦ بتهمة التجسس لصالح اسرائيل .

ويذكر ان محمد بسيسو كان في السنتين الاخيرتين معتقلا معظم وقته في زنزانة انفرادية داخل سجن شطة في وضع صحي سيء . وقد نشرت محاميته فيليتسيا لانغر تقريرا عن وضعه الصعب في مختلف الاوساط والهيئات الدولية مطالبة بالتدخل لانقاذه واطلاق سراحه .

وكان بسيسو تعرض لتعذيب سلطات الامن الشديد في السجون لدوره في قيادة الاضراب الكبير عن الطعام في سجون الاحتلال الذي بدأ في سجن عسقلان في ٢٤–٢–١٩٧٧ ودام ٤٥ يوما . وقد اعتقل في ٢٤–٥–١٩٧١ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة الانتماء لمنظمة « فتح » والتخطيط للقيام باعمال فدائية .

اما وليم ناصر فاعتقل عام ١٩٦٨ بتهمة قيادة خلية فدائية في غزة وحكم عليه بالسجن المؤبد عدة مرات .

هذا ... ومن الجدير بالذكر ان هذه هي عملية تبادل الاسرى الثانية .. اما الاولى فتمت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في آذار ١٩٧٩ حين سلمت اسرائيل ٧٦ فدائيا مقابل الجندي الاسير ابرام عمرام .

السعودية تضغط لحرف اليمن الشمالى عن مساره الايجابى

تصريح سلطان احمد عمر

اعلن سلطان احمد عمر ، زعيم الجبهة الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي ، ان محادثات وفد الجبهة مع الرئيس علي عبد الله صالح اسفرت عن اتفاق مبدئي لتشكيل حكومة وطنية والغاء الدستور القديم وسن دستور جديد .

واعرب سلطان احمد عمر عن اعتقاده بان احداث تحولات جوهرية في اليمن الشمالي على الصعيدين الوطني والدمقراطي ضرورة وشرط موضوعي على طريق الوحدة اليمنية . واضاف انه بالرغم من ذلك « فنحن نؤكد ان استمرار الحوار بين الشمال والجنوب هو بحد ذاته يمثل نهجا سليما يساعد على تهدئة التوترات كما يقطع السبيل على التدخلات الخارجية ، ويعري القوى المعادية للوحدة » .

وقال زعيم الجبهة « في يقيننا ان استمرار الحوار بين شطري اليمن بعيدا عن تدخلات السعودية وعملاء امريكا كفيل بتحقيق المزيد من النتائج الطيبة » .

اتفاقات جديدة بين اليمنين

وفي الواقع تمت في الفترة الاخيرة اتفاقات في مختلف الميادين بين الجمهورية اليمنية الشعبية الدمقراطية (الجنوب) والجمهورية العربية (الشمال) .

وذكرت وكالة انباء عدن في مطلع شباط الماضي ان اليمن الدمقراطية واليمن الشمالية اتفقتا على توحيد التعرفة على الخدمات الهاتفية وتخفيض رسوم البريد في الشهر القادم كجزء من خططهما لتوحيد البلدين .

وقال الوزير محمود عبد الله عشيش ، وزير المواصلات اليمني الدمقراطي ، انه اتفق ايضا من حيث المبدأ مع نظيره اليمني الشمالي السيد احمد محمد الانسي على السماح لشركتي الخطوط الجوية في البلدين باستخدام المجال الجوي للبلدين دون اية قيود .

وقال الوزير عشيش ان الاتفاق النهائي بشان التعاون الجوي سيناقش في شهر آذار القادم .

الضغوط السعودية تبلغ حد قطع المساعدات

وفي اعقاب هذه التطورات الايجابية شددت المملكة السعودية ضغوطها على اليمن الشمالي بعد ان كانت تساند حكومتها في الماضي ، وتزودها بالسلاح لتاجيج الحرب الاهلية بين اليمنين .. وقد يذكر القراء في هذا الشان ان حكام السعودية زودوا حكام اليمن الشمالي في شباط العام الماضي بسلاح امريكي (دبابات وطائرات اف ٥ وآليات) بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار ، ليواصلوا حربهم على اليمن الدمقراطي انذاك .

كذلك زودت السعودية حكومة الرئيس علي عبد الله صالح بمساعدة مالية بقيمة ١٠٠ مليون دولار ووعدت بالمساهمة بميزانية التطوير الخمسية التي وضعتها تلك الحكومة وبلغت ٢٠٥ مليار دولار .

ولكن على ضوء التغييرات في نهج حكومة الرئيس صالح في الميدانين الداخلي والخارجي قرر حكام السعودية قطع المساعدات الاقتصادية عن اليمن الشمالي في محاولة لحرفها عن تطوير علاقاتها مع اليمن الدمقراطي من ناحية والاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى ..

واذاعت وكالة « اسوشيتد برس » ان غضب حكام السعودية وقلقهم يعود الى ان الاتحاد السوفييتي لبى طلب اليمن الشمالي وزود قواته المسلحة بدبابات من نوع تو ٥٥ وتو ٥٥ وبطائرات « ميغ » من طراز ٢١ .

ضربة للامبريالية الامريكية

ونسب الى دبلوماسي غربي قوله ان التطورات الاخيرة في اليمن الشمالي لها اهمية معينة من وجهة النظر الامريكية وخاصة بعد قرار الرئيس كارتر بسط حمايته على منطقة الخليج لمواجهة « النفوذ السوفييتي » !! في تلك المنطقة . اما صحيفة « هيرالد تريبون » الامريكية فقد عزت اهمية اليمن الشمالي الاستراتيجية لقربه من مضيق باب المندب الذي يربط البحر الاحمر بالمحيط الهندي .

ويعتقد الخبراء العسكريون بان اخضاع اليمن الشمالي للسيطرة السعودية ، سيؤدي الى احكام الطوق حول جمهورية اليمن الدمقراطية واليوبيا ، حيث يتم تطويق الاولى من قبل عمان والسعودية واليمن الشمالي ، والثانية من قبل الصومال وكينيا والسودان .

ولهذه الاسباب فقد اولت الولايات المتحدة اهمية بالغة طيلة الفترة السابقة لموضوع اليمن وسارعت بارسال شحنات الاسلحة اليه في بداية العام الماضي اثر تصاعد المقاومة المسلحة الداخلية وتحولها الى اشتباكات واسعة على الحدود بين اليمنين . كما تبرعت السعودية بتمويل هذه الصفقات .

وعلى هذا الضوء ترى الادارة الامريكية في التغييرات الملموسة في سياسة حكومة اليمن الشمالية ضربة تنزل بمشاريعها الامبريالية في المنطقة ، لانها ترى فيها حركة التفاف على محاولاتها اقامة الحلف العدواني في منطقة الخليج العربي ..

ونتيجة لهذا الوضع ينسق حكام السعودية دائما سياستهم مع ادارة كارتر في منطقة الشرق الاوسط والقرن الافريقي

الجبهة الدمقراطية الوطنية

واشار ناطق باسم الجبهة الدمقراطية الى ان السعودية لم تكتف بالضغوط الخارجية والابتزاز الاقتصادي ، بل حاولت ترتيب اكثر من محاولة انقلابية لتغيير نظام الحكم تمهيدا لاعادته الى حظيرتها .

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي تتشكل من مجموعة من الشخصيات الوطنية ، والعناصر المستقلة وحزب اتحاد الشعب الدمقراطي وقيادته ماركسية والحزب الدمقراطي الثوري اليمني وكان يتشكل في الاصل من القوميين العرب ثم انتقل عام ٦٨ الى مواقع الاشتراكية العلمية ، وكذلك حزب الطليعة الشعبية اليمني وكان تشكل من منظمة البعث ثم تبنى الاشتراكية العلمية بعد ان انفصلت عنه العناصر البعثية الموالية للعراق وجمدت نشاطاتها ورفضت الاشتراك في الجبهة . ولقد التحق بالجبهة مؤخرا تنظيم ١٣ يونيو للقوى الشعبية (الناصريون) . هذا وتشكلت الجبهة الوطنية في شباط ١٩٧٦ .



رغم القمع الذى ينفذه « الحرس الوطنى » للعائلة السعودية المالكة تعلن جماهير الشعب عن غضبتها وتشير الى مصير الشاه . فهل يعتبر افراد « الحرس الوطنى » !!؟

السعودية تنفى .. والجماهير تقاوم

بيروت — الوكالات — نفى الناطق الرسمي بلسان المملكة السعودية ، يوم الخميس الماضي ، الانباء عن حدوث اضطرابات سياسية في انحاء عديدة من المملكة . وقال : ان لا اساس من الصحة لهذه الانباء .

وكانت وكالات الانباء العالمية تحدثت عن مظاهرة شعبية صاخبة معادية للنظام الملكي القمعي ، طالب المشاركون فيها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتوزيع الارض على الفلاحين وباشاعة الدمقراطية .

واشار المراقبون الى ان الاحداث الاخيرة في المملكة السعودية تثبت ان النظام القائم ، الذي يعاني من الصراعات والتمايزات بين الطائفة ، يعاني من عدم الاستقرار .

ودلل المراقبون على رأيهم هذا في الاحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية في كانون الثاني الماضي ، حيث عصفت بها المظاهرات الصاخبة والمسيرات الشعبية الكبيرة في مدينة القطيف احياء لذكرى الشهداء .

وافادت المعلومات ان السلطات قامت بحملة اعتقالات واسعة في قرية العوامي الا ان الجماهير توجهت الى بيت الواشي واحرقته .

كما شهدت المنطقة الشرقية في ذكرى اربعين الشهداء مسيرات ومظاهرات سلمية عمت المنطقة. ورفع المواطنون بعدها عريضة الى الملك خالد طالبوا بـ :

١ — اطلاق سراح المعتقلين فورا .

٢ — رفع حالة الطوارىء عن المنطقة ووقف حملة الاعتقالات .

٣ — تحقيق بعض المطالب الشعبية كتحسين الخدمات وتوزيع الارض على المواطنين .

وعلى الرغم من اعمال التخويف التي نفذتها السلطات السعودية القمعية لم يتعب المواطنون توا ليهم عن العريضة ، بل دعوا الى مظاهرة اخرى في ساحة الشهداء في مدينة القطيف . وفعلا تظاهرت الجماهير هناك لمدة ست ساعات وهي تهتف : « ابدا والله ما ننسى المساجين » !

وخلص المراقبون الى القول : ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها السعودية مؤخرا تؤكد ان وضع النظام القائم غير مستقر ولهذا فليس من المستبعد ان تكون قد تفجرت نضالات شعبية اخرى في مناطق اخرى عدا المنطقة الشرقية ، خصوصا وان الوضع الاقتصادي والاجتماعي لدى الجماهير يتدهور باستمرار في الوقت الذي زاد فيه افراد العائلة المالكة من تهريب الاموال الى البنوك الاجنبية ، ويزيدون ارتباطهم بالامبريالية الامريكية ومخططاتها العدوانية في المنطقة .

الجمهورية العربية الصحراوية فى عامها الرابع

احتفلت جماهير الشعب في الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي (في السابع والعشرين من شباط) بالذكرى الرابعة على قيام الجمهورية المستقلة التي صادفت ايضا الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة المسلحة على قوات الاحتلال المغربية . وكتب محرر « الاتحاد » في الشؤون الدولية عن هذه الاحتفالات :

جرت هذه الاحتفالات الشعبية الواسعة في ظروف حققت فيها جبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء (بوليساريو) ، خلال العام المنصرم ، العديد من الانتصارات السياسية والعسكرية على طريق انتزاع الاستقلال الكامل والتام لشعب الصحراء الغربية ، الذي فجر ثورته في البداية من اجل طرد الغزاة الاسبان من ارضه ومن ثم واصل القتال لطرد قوات الاحتلال المغربي والموريتاني ، التي احتلت مناطق واسعة من اراضي الصحراء بعد ان سلمتها اياها القوات الاسبانية المنسحبة . وفي البداية قام النظامان الرجعيان في كل من المغرب وموريتانيا بحربهما العدوانية على حق شعب الصحراء في الحرية والاستقلال. الا انه في العام الماضي ١٩٧٩ تم الاتفاق بين جبهة « البوليساريو » والحكومة الموريتانية على انهاء القتال الاخوة . وانسحبت القوات الموريتانية من اراضي الجمهورية الصحراوية . وقد تزامن انسحاب القوات الموريتانية مع قرار اتخذته منظمة الوحدة الافريقية دعا الى الاعتراف بالجمهورية الصحراوية ، جمهورية مستقلة .

وكان لهذا القرار اهمية خاصة اذ ازداد عدد الدول الاجنبية التي تعترف باستقلال الجمهورية الفتية بحيث وصل الان الى ٣٦ دولة كان من اخرها الجمهورية الايرانية الاسلامية ، وكثف من عزلة نظام الحسن الثاني ملك المغرب الذي يعاني بدوره من تفاقم الازمة الداخلية : الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ويقول رئيس الجمهورية الصحراوية محمد امين عن المخططات المغربية الرجعية في حديث ادلى به لصحيفة « النداء » (نشر في ٩ ايلول عام ١٩٧٩) : « لو رجعنا الى الماضي لعملنا ان المملكة المغربية بنت سياستها على التوسع على حساب الشعوب المجاورة من اجل اقامة امبراطورية مغربية من نهر السنغال الى طنجة ومن تنبكتو الى وجدة . ولكن هذه الاطماع تصطدم بواقع آخر هو رفض شعوب المنطقة لاي استعمار جديد بعد ان قضت على الاستعمار القديم . وضمن هذا التصور الرجعي التوسعي وقعت الهجمة الكبيرة والضخمة على الشعب الصحراوي ، التي تمثلت باحتلال المغرب الجزء الجنوبي من البلاد . وحتم علينا هذا الامر ان نشن القتال الضاري والمستميت ليس فقط في الجنوب ، بل ايضا في الشمال . وبدات الترسانة العسكرية المغربية تنهار تدريجيا . وجاء هذا التطور نتيجة لعدة عوامل :

١ — ان الجندي المغربي غريب عن الصحراء ولا يعرف مسالكها . كما لا تدفعه الى القتال قضية وطنية .

٢ — تاثير الحرب على الاقتصاد المغربي الذي تزداد ازمته باضطراد .

٣ — العزلة السياسية التي يتخبط بها نظام الحسن الثاني ، فحتى فرنسا واسبانيا ، حليفتا الامس ، غيرتا نوعا ما من مواقفها تجاه الازمة بضغط الراي العام الافريقي والعالمي.

٤ — ازدياد التضامن الدولي مع نضال شعب الصحراء وحصول جبهة البوليساريو على العديد من الانجازات العسكرية » .

واعترف مراسل وكالة انباء رويتر ، مارك دلتيل ، مؤخرا ، بهذه الحقائق حين كتب (٢٨ شباط ١٩٨٠) : « تحولت قوات جبهة البوليساريو ، خلال هذه السنوات ، الى جيش منضبط ذي كفاءة قتالية عالية وصلت الى حد تمكنه من اسقاط طائرات متطورة مثل طائرات « ميراج ف — ١ » الفرنسية الصنع . وقد اضطر النظام المغربي ، الغارق في عزلته ، الى صد هجمات وصلت احيانا الى بعد مئتي كيلومتر داخل حدوده الجنوبية .

واجبرت هجمات الثوار القوات المغربية على الانسحاب الى ست مدن ذات حاميات . ويستطيع الثوار الان اخذ المراسلين الاجانب من مدينة تندوف عبر الحدود الشمالية المغربية الى ساحل المحيط الاطلسي واعادتهم دون مواجهة جندي مغربي واحد » .

وازاء هذه التطورات لجأ نظام الحسن المغربي الى الامبريالية الامريكية طالبا مساعدتها له في حربه القذرة بحجة « ان الصحراء الغربية ستتحول الى كوبا افريقية » . واعلن كارتر انه سيقدم الى المغرب العتاد والاسلحة . وبهذه الخطوة ادخل عنصرا جديدا الى قضية الصحراء الغربية يكشف عمالة النظام المغربي وتساوقه مع الامبريالية العالمية .

وحاول اندرو يانغ ، سفير الولايات المتحدة السابق في هيئة الامم المتحدة ، التستر على اهداف المساعدات الامريكية العسكرية للنظام المغربي في زيارته الاخيرة للجزائر ولبعض مواقع قوات جبهة البوليساريو . وحاول اقناع قادة الجبهة « بوقف القتال لمدة زمنية محددة توافق الحكومة المغربية بعدها على الدخول في مفاوضات مع ممثلي الجبهة والجزائر » . وادعى يانغ « ان الاسلحة الامريكية ستدعم ثقة المغرب بنفسه وتهيء الظروف لجذبه الى طاولة المفاوضات » .

الا ان رئيس الجمهورية محمد الامين اكد : ان الولايات المتحدة الامريكية بتسليحها جيش الاحتلال المغربي تتحمل كامل المسؤولية من نتائج تصعيد التوتر في الصحراء الغربية وفي شمال افريقيا .

واتضح ان هدف زيارة مبعوث الامبريالية الامريكية الى الجزائر والصحراء الغربية هو انقاذ النظام المغربي من ازمته وحقن شرايينه بالكسير الحياة المد في عمره بعد ان تعرض لمحاولتي انقلاب عسكريتين في سنوات السبعين الاولى ، والعمل على منع حدوث هذه المحاولات مرة اخرى ، خصوصا ، وان التذمر في الجيش المغربي وصل الى حد ينذر بالانفجار.

واعترف المبعوث الامريكي يانغ في حديث لمجلة « نيوزويك » انه يخشى الا يكون قد قام بدوره على النحو الصحيح . اي انه اعترف بفشله في تمرير المؤامرة الامبريالية على شعب الصحراء الغربية الذي يصر على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وبانسحاب قوات الاحتلال المغربي من كامل اراضيه . كما ان جبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء (بوليساريو) تعلن ان الجزائر ليست طرفا في النزاع القائم . واذا رغبت المغرب فعلا في حل الازمة بالطرق السلمية فعليها ان تفاوض ممثلي شعب الصحراء الحقيقيين وهم جبهة البوليساريو ، وان يسير حكام المغرب على الطريق الذي سارت عليه موريتانيا .

ان هذه المواقف الجدلية والانتصارات على الجبهتين السياسية اذ شارك في الاحتفالات ٤٠٠ مندوب اجنبي ، والعسكرية التي احرزتها جبهة البوليساريو في عام ثورتها الخامس بدفع المراقبين الى الاعتقاد ان شعب الصحراء سيحقق النصر على قوات الاحتلال المغربية .



قادة جبهة البوليساريو يستعرضون العرض العسكرى فى يوم اعلان قيام الجمهورية . ويعلنون وسط بهجة شعب الصحراء الغربية وتضامن الوفود الاجنبية ان : لا بديل للاستقلال الوطنى .

الميزانية الجديدة — بقية

المحلية لا تحصل على ١٠٪ من الهبات التي تحصل عليها اية سلطة محلية يهودية . واما في مجال التعليم ، فقد نشرت دراسة اعدها الدكتور حنان رابابورت (جروزلم بوست ٩—١١—٧٩) تكشف بوضوح عن اوضاع التعليم المزرية التي يعاني منها المواطنون العرب ، ويتبين منها ان ٨٪ فقط من الطلاب العرب الذين يدخلون المدارس يحصلون على شهادة اجتياز (بجروت) بينما تصل نسبة الطلاب اليهود الى ٢٤٪ .

وتصل نسبة الامية بين المواطنين العرب الى ٣٦٫٥٪ بينما تصل بين المواطنين اليهود الى ٩٪ فقط . كذلك فان ٤٣٪ من المعلمين العرب هم غير مؤهلين بينما نسبة المعلمين اليهود غير المؤهلين هي ١٦٪ . وفي مجال العمل فان نسبة الموظفين العرب تصل الى ١٤٫٥٪ واما نسبة اليهود الموظفين فتصل الى ٤١٪ ، وهناك تمييز صارخ في خدمات التليفون حيث ان ٥٢٪ من العائلات اليهودية تمتلك اجهزة تليفون بينما تصل النسبة في الوسط العربي الى ٧٪ فقط .

فضيحة جديدة — بقية

مراتب الدولة .

هذا وتبين من احد الملفات السرية المذكورة ان احد المتمولين من المستوطنين الكولونياليين في (القريات اربع) لم يقدم كشف حساب لضريبة الدخل بحجة انه يعيش في منطقة لا تخضع لنفوذها . وقد اثارت هذه القضية التساؤلات .. هل تعفى ضريبة الدخل المستوطنين الكولونياليين من دفع الضرائب ؟!

ابعاد نتائج الانتخابات الكندية

خبر وتعليق

بعد غياب دام تسعة اشهر عن السلطة يعود بيير ترودو ، زعيم الحزب الليبرالي في كندا ، ليطلب ثقة البرلمان بحكومته التي يعكف الان على تشكيلها . فقد فاز الحزب الليبرالي في الانتخابات البرلمانية الاستثنائية التي جرت في الثامن عشر من شباط الماضي بـ ١٤٨ مقعدا من اصل ٢٨٢ مقعدا . وتمكن الحزب الدمقراطي الجديد من زيادة تمثيله في البرلمان بخمس مقاعد ، اذ كان له ٢٧ مقعدا في البرلمان السابق ففاز الان بـ ٣٢ مقعدا . والحقت الانتخابات البرلمانية الاستثنائية هزيمة كبرى بحزب المحافظين بزعامة جو كلارك اذ نزل تمثيله من ١٣٦ مقعدا حصل عليها في انتخابات ايار الماضي الى ١٠١ مقعد في الانتخابات الاخيرة .

وقبل ذلك اضطر جو كلارك ، رئيس حكومة المحافظين ، الى تقديم استقالة حكومته بعد ان فشل مشروع الميزانية ، الذي طرحه على البرلمان في كانون اول الماضي ، مما ادى الى اجراء انتخابات برلمانية استثنائية ، حيث لاحقه الفشل فيها ايضا .

والسؤال هو : لماذا فشلت حكومة المحافظين بهذه السرعة ؟! وما هي العوامل التي ادت الى سقوطها ؟!

الجواب على هذا السؤال يكمن في مشروع الميزانية الذي رفضه البرلمان . اذ نص المشروع على زيادة الضرائب بـ ٣ مليارات دولار ورفع اسعار الوقود ، ونقل بعض المشاريع الصناعية الحكومية الى ايدي الشركات الاحتكارية الامريكية او الكندية المرتبطة براس المال الامريكي . وكان هذا المشروع يتناقض تناقضا تاما مع الوعود التي قطعها كلارك على نفسه في معركة انتخابات ايار ١٩٧٩ . وباختصار يمكن القول ان حكومة جو كلارك فشلت في علاج القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي واجهت الجماهير الكندية .

فقد ازدادت نسبة التضخم المالي خلال الاشهر الـ ٩ الماضية لتصل الى ٩٫٨٪ ، وبقي مليون مواطن كندي يعانون من البطالة من بينهم ٤٠٠ الف شاب وشابة . ولم تنجح حكومة جو كلارك بحل هذه المشكلة الاساسية ، بل لجأت الى فصل ٦٠ الف موظف حكومي بحجة انه يجب احداث تقليصات في الدوائر الحكومية لتوفير بعض المال اللازم للاقتصاد والانتاج . هذا في الوقت الذي ازداد فيه حجم الانفاق العسكري بنسبة ٣٪ او ما يعادل خمسة مليارات دولار في عام ١٩٨٠ وحده .

ولم يكن تسويء وضع جماهير الشعب الكندي الاقتصادي هو الظاهرة الوحيدة المميزة لنهج حكومة المحافظين في كندا ، بل عمقت هذه الحكومة اذدنابها لجارها الجنوبي الولايات المتحدة الامريكية في المجالين الاقتصادي والسياسي الدولي ، فقد اقترحت هذه الحكومة حل شركة النفط الحكومية الكندية «بترو كندا» وبيعها الى شركة « اكسيون » الامريكية . الامر الذي اثار نقمة الجماهير الكندية ، خصوصا ، وان شركة « اكسيون » التي تمر في فترة ازمة الطاقة ، التي شهدتها الدول الغربية منذ بداية عام ١٩٧٩ ، قطعت تدفق النفط الى كندا . وكانت الحكومة الكندية في تلك الفترة مضطرة الى اللجوء الى احتياط الجيش الكندي لضمان توفير الوقود لجماهير الشعب .

واشار الصحفيون والمعلقون الكنديون الى ان هذا الاقتراح هو مثال واحد فقط على نهج حكومة المحافظين لتعميق اذدنابها الاقتصادي للولايات المتحدة الامريكية . اما في مجال السياسة الخارجية فكان هذا الاذدناب بصورة اوضح اذ سارع جو كلارك الى تبني مواقف الولايات المتحدة المعادية للسلام والانفراج الدولي . فرحب بخطوات كارتر واعلن عن وقف تصدير القمح الكندي الى الاتحاد السوفييتي وعن مقاطعته الالعاب الاولمبية . وحاول كلارك في دعايته الانتخابية في شباط الماضي الاتجار بفضيحة التدخل الكندية في شؤون ايران الداخلية وذلك حين ساعدت السفارة الكندية بعض الامريكيين على الهرب من ايران .

ووصف ترودو هذه الخطوة بانها « افقدت سياسة كندا الخارجية الكثير من الثقة التي تمتعت بها في الماضي» وان « هذه الخطوة جاءت للتستر على فشل حكومة المحافظين الداخلية والخارجية » .

وقال بروفيسور فجامعة اتاوا في معرض حديثه عن سياسة المحافظين : « ليس بالضرورة ان يكون كل شيء في صالح قادة الولايات المتحدة الامريكية في صالح الشعب الكندي . اني على اقتناع تام بان مستقبل كندا يكمن في انتهاجها سياسة مستقلة ومحبة للسلام » .

مما تقدم يمكننا ان نعي ان سياسة حكومة المحافظين الداخلية والخارجية فشلت فشلا ذريعا . ولم تسهم في حل القضايا الاساسية ، لا بل عمقتها . ولهذا كان من الطبيعي ان تنزع جماهير الشعب الكندي ثقتها عن هذا النهج .

ويشير المراقبون الى ان الحزب الليبرالي ، على الرغم من انه ايضا يخدم مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكنديين ، يتخذ نهجا مغايرا الى حد ما لنهج حزب المحافظين . فقد اعلن بيير ترودو بعد فوزه في الانتخابات الاخيرة ان كندا تقع بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ولذا فالانفراج في صالحها. وانه « على اقتناع تام بان مصلحة كندا الوطنية الحقيقية تكمن في انتهاج سياسة محبة للسلام وتدعو الى تعميق الانفراج الدولي » . ورفض زعيم الحزب الدمقراطي الجديد ادوارد برودنبت بدوره استغلال العلاقات الاقتصادية للضغط السياسي على الاتحاد السوفييتي وقال : ان هذا الاسلوب مرفوض فهو يضعنا في نفوذ تسلط الاحتكارات الامريكية .وهذا النهج لا يخدم مصلحتنا القومية .

واكد قادة هذين الحزبين معارضتهما لمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو .

والحقيقة ان نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة في كندا اثبتت ان الشعب الكندي يرفض سياسة التوتر والمجابهة مع الدول الاشتراكية وانه يميل الى بناء الانفراج الدولي والتطور السلمي للعلاقات بين الدول .

اما بالنسبة للازمة الاقتصادية العميقة القائمة في كندا فمن المستبعد ان تتمكن حكومة ترودو الليبرالية من حلها حلا جذريا لان الحلول تقوم على اساس مقاومة الاحتكارات الاجنبية والمحلية وبناء مجتمع خال من الاستغلال . ولكن مجرد ان يعلن ترودو عن تمسكه بسياسة الانفراج الدولي فذلك في صالح جماهير الشعب الكندي . وهذا ما كان قد دعا اليه الحزب الشيوعي الكندي في مؤتمره الاخير الذي انعقد في كانون ثاني الماضي .

عفيف سالم



اليوم ، الثلاثاء ، تجرى مباريات الدورى المؤجلة

*** الامطار الغزيرة منعت اجراء المباريات هذا السبت لكنها لم تمنع مكابى نتانيا من الاحتفاظ بعرش اللائحة * والبرد القارس لم يبرد الرؤوس الحامية فى الملعب نفسه ***

حيفا – لمراسلى ((الاتحاد)) الرياضى – الامطار الغزيرة وعواصف البرد القارس ، التى اجتاحت البلاد فى نهاية الاسبوع الماضى حولت ملاعب كرة القدم الى ((بحيرات)) صغيرة من الماء والطين ، الامر الذى ادى الى ابطال اجراء الغالبية الساحقة من مباريات الدورى لكرة القدم وفى كافة الدرجات . ومع كل ذلك اجريت ٣ مباريات من اصل ٨ فى الدرجة الممتازة وتأجلت الخمس مباريات الباقية .

فعلى ملعب نتانيا اجريت المباراة بين فريقى مكابى نتانيا وهبوعيل حيفا . وفيها سجل فريق نتانيا نصرا متوقعا بالنتيجة (٢ – ١) مما دعم تفوق نتانيا فى قمة اللائحة .

ومن الجدير بالذكر ان البرد والمطر لم يمنعا حدوث شجار استمر لـ ١٥ دقيقة فى هذه المباراة اشترك فيه مؤيدو نتانيا ولاعبو الفريقين وذلك اثر اصابة نجم نتانيا مطنيس نقل على اثرها الى المستشفى .

اما فى هبوعيل تل ابيب فلم يتمكن من اخضاع فريق مكابى يافا فتعادل معه بالنتيجة (١ – ١) بعد ان كان فريق يافا قد تفوق بهدف لصالحه حتى الدقيقة الثمانين وعندها عادل فايغنبوم النتيجة .

وكانت المباراة الثالثة بين فريقى مكابى عيدار وهبوعيل بيتاح تكفا . وخيم فى هذه المباراة جو الهروب من القاع . وتمكن عيدار من الفوز بهدف يتيم .

وجدير بالذكر ان هذه المباريات ، التى اجريت ، تمت فى ظروف صعبة للغاية وكان اللاعبون اشبه بسمك البحر وسط المياه التى غطت ارضى الملاعب .

هذا وستجرى اليوم ، الثلاثاء ، جميع المباريات المؤجلة فى الدرجة الممتازة .

اما فى الدرجة القطرية فستجرى مبارياتها يوم السبت القادم .

حصيلة فرقنا العربية من الدرجة الثانية مع انتهاء الجولة الاولى :

قدرات كروية رائعة قادرة على احباط مؤامرات التيئيس

بقلم :
عبد القادر ظاهر – الطيبة

القينا فى مقال سابق (((الاتحاد)) – ٢٦ شباط الماضى) نظرة تلخيصية على مصاعب ومنجزات فرقنا العربية لكرة القدم فى الدرجة الاولى بعد انتهاء النصف الاول من مباريات الدورى . وفى المقال الحالى نستعرض موقف وموقع باقى فرقنا العربية فى الدرجة الثانية لكرة القدم .

تلعب ضمن الدرجة الثانية فى الموسم الحالى ٧٩/١٩٨٠ فرق عربية اكثر من اى موسم سابق . وهى موجودة فى مناطق ثلاث من اصل اربع . وهذه الفرق العربية هى : شباب شفاعمرو وشباب ابناء عكا وشباب كفر كما وببتار العمل الناصرى (ضمن فرق الدرجة الثانية شمال – ا) وشباب الفريديس وشباب الطيبة وشباب سولم ومعين دالية الكرمل وشباب كفر قرع (ضمن منطقة شمال – ب) واتحاد شباب يافا وشباب الطيرة (ضمن منطقة جنوب – ا) .

ونظرة واحدة الى لوائح مباريات الدورى تظهر ان فرقنا العربية فى منطقتى شمال ا و ب تقف فى طليعة هذه اللوائح . وتنافس الفرق الاخرى بعناد واصرار شديدين للارتقاء الى فرق الدرجة الاولى فى الموسم القادم ولها آمال عريضة وامكانات لتحقيق ذلك .

فلم يتمكن اى فريق من زحزحة ابناء شفاعمرو عن قمة لائحة الدورى فى منطقته منذ بدء مباريات الدورى . وفريق ابناء شفاعمرو سجل ارقاما قياسية جيدة . فقد سجل ٥٢ هدفا . وهذا الرقم ليس فقط ان اي فريق من الفرق ال ٥٦ فى الدرجة الثانية لم يسجله ، بل ايضا لم يسجله اي فريق فى الدرجات العليا الممتازة والقطرية والاولى . وبهذا اصبح فريق ابناء شفاعمرو نجم فرق الدرجة الثانية . وتبرهن هذه الحقيقة ان الفريق يرتكز على قدرات كروية جماعية وفردية تنسجم وتتعاون وتنسق وتبذل لتحقق النصر . ويمكننا القول انه اذا استمر ابناء شفاعمرو فى مسيرتهم هذه فانهم سيصعدون الى الدرجة الاولى فى الموسم القادم ويحتلون هناك ايضا مواقع متقدمة .

اما الفريق العربى الثانى الذى يمكن الاشادة بانجازاته فهو فريق شباب الفريديس ، الذى صعد الى فرق الدرجة الثانية فى هذا الموسم فقط . واظهر هذا الفريق فى سنته الاولى مقدرة على المنافسة . وله كل الامال للتقدم خصوصا وانه يحتل المرتبة الثانية فى لائحة دوري منطقته . المهم ان يواصل الفريق مسيرته وان لا يفقد ثقته بنفسه .. حيث انه فى الاسابيع الاخيرة ابدى بعض التراجعات .

والحقيقة انه توجد فى المنطقة الشمالية (ب) عدة فرق عربية قوية (شباب سولم ودالية الكرمل وشباب الطيبة) . وهذه الفرق مجتمعة الى جانب فريق شباب الفريديس تنافس فى هذا الموسم فريق اور عقيبا الذى يتربع فى المرتبة الاولى . واذا ما شحذت هذه الفرق من عزيمتها حتى نهاية مباريات الدورى فمن المؤكد صعود احدها الى الدرجة الاولى . ففريقا شباب سولم وشباب الفريديس حاليا هما المرشحان لمثل هذا الصعود خصوصا وانهما يليان بعد فريق اور عقيبا فى اللائحة . واذا ما واكبا اللعب الجيد وعملا على تحسين ورفع المستوى ورفعا نسبة اهدافهما .. فان امكانيات الصعود امامهما تكون كبيرة .

اما فريق شباب الطيبة ، الذى افتتح الموسم بحماس وثقة بالنفس ، فقد خضع لنتائج مخجلة وخسر نقاطا عديدة وبسهولة نتيجة لضعف خط الهجوم . فقد تعادل الفريق فى ٤ مباريات اتيحت له فيها فرص النصر . ولم يستغل فى كل منها ٤ ضربات جزاء من ١١ مترا اهدرت . بالاضافة الى خسارته امام عليا كفار سابا غير المتوقعة .

هذا كله ادى الى تراجع فى مكانة وموقع الفريق وضرب آماله . فهو الان يحتل مرتبة تفصله بـ ٤ نقاط عن المرتبة الاولى . ومن الناحية النظرية فلديه آمال فى الصعود الى الدرجة الاولى ولكن من ناحية عملية عليه ان يفوز بجميع المباريات المتبقية حتى نهاية الموسم الحالى . لكن هذا مشروط بفشل الفرق الاخرى فى مبارياتها مع الفرق الدنيا ، الامر الذى قد يضيف شيئا الى هذه الامكانية النظرية الموجودة امام فريق الطيبة . وهذا ما ستبت فيه نهائيا المباريات القريبة .

اما بالنسبة للفرق الاخرى فيجب ان نشير الى ان اتحاد شباب يافا ، الذى صعد الى الدرجة الثانية فى هذا الموسم ايضا ، حقق عمليا الهدف الذى وضعه امامه وهو الصمود والبقاء ضمن فرق هذه الدرجة . ويمكن القول انه وصل مع فريق هبوعيل الطيرة الى شاطىء الامان .

اما بالنسبة لشباب دالية الكرمل فانهم يستحقون التقدير على ما حققوه حتى الان . فهذا الفريق ينتمى الى قمة لائحة الدورى . وله كل الامكانات للاستمرار فى التنافس على حق الصعود .

واستنادا الى كل ما تقدم نؤكد ان رياضيينا وشبابنا العرب من لاعبى كرة القدم يتمتعون بقدرات كروية ورياضية جيدة . ومن الممكن ان تتطور هذه القدرات الى الافضل اذا ما اتيحت لها الفرص وضمنت لنفسها الامكانات اللازمة والكافية وفى بعض الاحيان الامور الاولية كالملاعب والميزانيات والمخصصات المالية اسوة بالفرق الرياضية اليهودية . وهذه الفرق مجتمعة تأخذ قسطها من سياسة التمييز القومى والاضطهاد . وبالاضافة الى ذلك فان هذه الفرق وجمهورها يتعرضون تباعا الى الهجمات والغزوات البوليسية ، التى تهدف الى تحطيم معنوياتها واتلاف آمالها فى التقدم . وهذا ما تؤكده الاوامر التعسفية باغلاق ملاعب الفرق العربية وتضخيم الحوادث الصغيرة والعادية وتحويلها الى قضايا ((قومية)) ، الامر الذى يشعل نيران التهويش والتحريض العنصريين ضدها ، كما حدث مؤخرا مع فريقى شباب ام الفحم من الدرجة الاولى وباقة الغربية من الدرجة الثالثة .

وفى هذا الجو المسمم والحاقد وغير الرياضى تصطدم فرقنا العربية بآراء الحكام العنصرية المسبقة الامر الذى يزيد الطين بلة .

ويكون الان واضحا للعيان ان المكاسب والانجازات ، التى تحققها فرقنا الرياضية العربية ، تتمتع باهمية خاصة . فهى تعتبر جزءا من عملية النضال والتصدى للاضطهاد وتبرهن ان شبابنا لا ولن يستسلم .

مسيرة الرياضيين السوفييت الاولمبية

*** منذ الالعاب الاولمبية ال ١٥ وحتى ال ٢١ جمع الرياضيون السوفييت ٥٨٣ ميدالية ***

تابع الرياضيون السوفييت مسيرة الفوز ، التى شقوها منذ عام ١٩٥١ ، فى المباريات الاولمبية الشتوية التى اختتمت فى الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا . وتمكنوا من العودة الى بلادهم وفى جعبتهم ٢٢ ميدالية منها ١٠ ميداليات ذهبية .

وقد امتاز فى هذه المباريات الهامة رياضيو جمهورية المانيا الدمقراطية .

وفى هذا المقال ، الذى كتبه المعلق الرياضى شتينباخ فى صحيفة ((انباء موسكو)) ، يستعرض مسيرة الرياضيين السوفييت المظفرة .

الانطلاقة

ارسلت اللجنة التنظيمية لاجراء الالعاب الاولمبية فى هلسنكى عام ١٩٥٠ ، دعوة رسمية الى الاتحاد السوفييتي للمشاركة فى تلك الالعاب . وفى نيسان (ابريل) عام ١٩٥١ نظمت اللجنة الاولمبية السوفييتية التى ضمت رؤساء فروع الرياضة وممثلى الاتحاد السوفييتى فى الاتحادات الرياضية الدولية وكبار اساتذة الرياضة السوفييتية . وكانت مهمة اللجنة ، كما اشير فى البلاغ الرسمي عن تنظيمها ، تمثيل المنظمات الرياضية السوفييتية فى اللجنة الاولمبية العالمية وهيئاتها ومعالجة المسائل المرتبطة بمشاركة الرياضيين السوفييت فى الالعاب الاولمبية .

وابلغت اللجنة الاولمبية السوفييتية اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية الخامسة عشرة فى كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٥١ موافقتها التمهيدية على مشاركة الرياضيين السوفييت فى الالعاب الاولمبية .

لقد كانت انطلاقة الفريق الاولمبى السوفييتى فى هلسنكى عام ١٩٥٢ مظفرة ، فقد اشترك الرياضيون السوفييت فى جميع انواع الرياضة ، التى ضمها برنامج الالعاب الاولمبية ما عدا الهوكى على العشب ، وتقاسم بطولة الفرق غير الرسمية المكانة الاولى مع الفريق الامريكى ، اذ جمع كل منهما ٤٩٤ نقطة . وحاز الرياضيون السوفييت آنذاك ٢٢ ميدالية ذهبية و ٣٠ فضية و ١٩ برونزية .

وكانت نينا روماشكوفا (بونوماريوفا) رامية القرص السوفييتية اول من تسلم ميدالية ذهبية اولمبية فى تاريخ الرياضة السوفييتية . ويجدر بالذكر ان راميات القرص فزن آنذاك بالمراكز الثلاثة الاولى كلها .

وشارك فى مباراة رافعى الاثقال ، التى انتهت بفوز الفريق السوفييتى ، ١٤٠ رياضيا من ٤٢ بلدا . وحصل الرباعون السوفييت على ٣ ميداليات ذهبية و ٣ ميداليات فضية وميدالية برونزية واحدة ، وفاز الفان اودودوف ورفاييل تشيميشكيان وتروفيم لوماكين ببطولة الالعاب الاولمبية .

وكان حدثا مثيرا فى الالعاب الاولمبية فى هلسنكى ، فوز الجمبازيين السوفييت الذين شاركوا فى المباريات الدولية الرسمية لاول مرة . فقد فاز الرجال والنساء بالمرتبات الاولى وفازت ماريا غوروخوفسكايا بطلة الاولمبياد بلا منازع بميداليتين ذهبيتين و ٥ ميداليات فضية . اما فيكتور تشوكارين فاصبح بطلا حقيقيا فى اولمبياد هلسنكى ، اذ فاز باربع ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين .

وحاز المصارعون السوفييت فى هلسنكى على ٦ ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين .

واصبح يورى تيوكالوف اول بطل اولمبى سوفييتى فى التجذيف . وكان ذلك حدثا مفاجئا فى الالعاب الاولمبية الخامسة عشرة ، اذ كان الكثيرون يعتقدون بان الاوسترالي ميرفين وود هو المرشح الاول للبطولة .

لم يشعر الرياضيون بالبرد والمطر والريح الشمالية فى هلسنكى فى اثناء الالعاب الاولمبية ، اذ كان يدفئهم الود والصداقة اللذان سادا الملحمة التنافسية بفضل حفاوة الشعب الفنلندى المضياف الذى عمل كثيرا لتوفير ذلك الجو .

من هلسنكى الى اولمبياد – ٨٠ فى موسكو

بعد مضى ٤ اعوام على ذلك ، سبق الرياضيون السوفييت فى ميلبورن منافسيهم الرئيسيين برصيد ٦٢٢٤٥ نقطة وحصلوا على ٩٨ ميدالية . وفاز المنتخب الامريكى بالمرتبة الثانية وكان رصيده ٤٩٨ نقطة و ٧٤ ميدالية ونال فلاديمير كوتس ، الذى فاز فى العدو لمسافتى ٥ الاف و ١٠ الاف متر ، لقب افضل رياضى .

وحقق الرياضيون السوفييت مزيدا من النجاح فى الالعاب الاولمبية فى روما حيث بلغ عدد الميداليات التى فازوا بها ١٠٣ ميداليات ، كما ضم الرصيد غير الرسمى لفريقهم ٨٢٤٥ نقطة . اما الفريق الامريكى فقد جمع ٦٣٢٥) نقطة فقط وحاز على ٧١ ميدالية .

وقد احتفظ رياضيونا ببطولة الفرق فى طوكيو ايضا ، حيث جمعوا ٦٠٧٨ نقطة (مقابل ٥٨٠٨ نقطة لدى الرياضيين الامريكان) وحازوا على ٩٦ ميدالية (منح المنتخب الامريكى ٩٠ ميدالية) .

وفى الالعاب الاولمبية فى المكسيك ، حاز الرياضيون السوفييت على ٩١ ميدالية برصيد ٥٩١٤٥ نقطة واحتلوا المركز الثانى ببطولة الفرق بينما جمع المنتخب الامريكى ٧١٤ نقطة ونال ١٠٧ ميداليات .

ولكن الرياضيين السوفييت ثاروا عام ١٩٧٢ فى ميونيخ اذ جمعوا ٦٦٤٥ نقطة وسبقوا كل الفرق ونالوا ٩٩ ميدالية منها ٥٠ ميدالية ذهبية .

وفى الالعاب الاولمبية الحادية والعشرين فى مونتريال حاز المنتخب السوفييتى على ١٢٥ ميدالية منها ٤٩ ميدالية ذهبية وضرب بذلك رقما قياسيا . والى جانب المنتخب السوفييتى سبق فريق المانيا الدمقراطية المنتخب الامريكى ايضا .

حصل الرياضيون السوفييت الى المباريات الاولمبية جوا من الرفاقية والصراع الرياضى الشريف واحترام المنافس . وهذا ما كان يحلم به بيير دى كوبرتين مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة . صحيح انهم كانوا يسعون الى الفوز دوما ، الا ان هذا هو جوهر الرياضة . وكانوا يبذلون كل الجهود لاحراز الانتصار لان المباريات الرياضية لا معنى لها بدون ذلك . وكانوا ينهزمون احيانا ولكنهم يتحملون الهزيمة بصبر كما يليق بكل رياضى حقيقى . لذلك فان الجميع اعترفوا بمهارة الرياضيين السوفييت ونبلهم .

ان تكليف موسكو بتنظيم الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ ، دليل لا يدحض على اعتراف الرأى العام العالمى بوزن الاتحاد السوفييتى الكبير ، والمساهمة النشيطة للمنظمات الرياضية السوفييتية والرياضيين السوفييت فى تطوير الحركة الرياضية .

قال ليونيد بريجنيف : لقد ايد الاتحاد السوفييتى وسيظل يؤيد الحركة الاولمبية المعاصرة . وان المواطنين السوفييت مشغولون الان بالاستعداد لالعاب موسكو عام ١٩٨٠ . وهم سيعملون كل ما فى وسعهم لكى تجرى على مستوى عال وتكون حافزا جديدا للافكار النبيلة للصداقة والسلم .

شىء من تاريخ الاولمبيادة

لقد ولدت الالعاب الاولمبية فى اليونان القديمة ، فى اراضى دولة يونانية صغيرة اسمها ((اليدا)) كانت تتعرض باستمرار لاعتداءات الدول المجاورة الاقوى وكانت اولمبيا تقع ضمن اراضى تلك الدولة . وقد اقنع ايفيت ملك اليدا بغية انقاذ شعبه الصغير من الحروب الهدامة اقنع ليكورغ ملك اسبارطة القوية بالاعتراف بحياد اليدا . ووافقت على ذلك ايضا جميع الدول التى كانت تحارب بعضها البعض باستمرار ولتخليد طموح اليونانيين الى السلام نظم الملك ايفيت العابا رياضية فى اولمبيا كانت تقام مرة واحدة كل اربعة اعوام ، وهكذا استمر هذا التقليد حتى الان .

لقد اقيمت الالعاب الاولمبية الاولى وفقا لما تناقلته الاساطير عبر القرون فى عام ٧٧٦ قبل الميلاد . واكتسبت على الفور شعبية واسعة جدا كمهرجان عام كانت تشترك فيه كل الدول اليونانية . وفى بداية الامر اقتصرت الالعاب على الركض لمسافة ١٩٢ مترا و ٢٧ سنتمترا . وقد حدد تلك المسافة ، كما تقول الاساطير ، هرقل نفسه وهى تعادل مسافة ٦٠٠ قدم ، وسميت ستاديودروم وتنسب اليها كلمة ((ستاديون)) وشملت الالعاب الاولمبية فيما بعد الركض والقفز ورمى القرص والرمح والمصارعة الخ .

واستمر تنظيم الالعاب الاولمبية حوالى ١٢ قرنا . وفى عام ٣٩٤ بعد الميلاد اعلن تيودوسى الاول ، امبراطور الشرق والغرب ، المسيحية دينا رسميا فمنع الالعاب باعتبارها الحادا سعيا منه الى استئصال جذور الدين اليونانى الوثنى .

الا ان فكرة الالعاب الاولمبية لم تمت ، بل استحوذت على العقول المفكرة فى كثير من البلدان . وبعد مضى ١٥ قرنا على اقامة دورتها الاخيرة الثالثة والتسعين بعد المئتين ، استؤنفت الالعاب الاولمبية . ويعتبر بيير داكوبرتان ، المؤرخ والمعلم والاديب والشخصية الاجتماعية فى فرنسا ، مبادرا ومنظما للالعاب الاولمبية فى عصرنا وبمساعدة اصدقائه فى كثير من البلدان ، استطاع تنظيم لقاء عالمى او بالاحرى مؤتمر تأسيسى لانصار الحركة الاولمبية ، تم عقده فى ٢٣ حزيران (يونيو) عام ١٨٩٤ فى قاعة الاحتفالات بجامعة السوربون فى باريس . واتخذ الفا مندوب من ١٣ بلدا قرارا بالاجماع باحياء الالعاب الاولمبية وتأسيس اللجنة الاولمبية العالمية باعتبارها اعلى هيئة للحركة الاولمبية ضمت ١٤ مندوبا من ١٢ بلدا . وقد كان اعضاء اللجنة الاوائل منظمين للجان الاولمبية الوطنية فى بلدانهم .

وقد مثل روسيا فى المؤتمر التأسيسى الجنرال بوتوفسكى الذى انتخب عضوا فى اللجنة الاولمبية العالمية . ولكن .. لم تكن فى روسيا آنذاك منظمة لاعداد الرياضيين واشراكهم فى الالعاب الاولمبية وتقديم المساعدة لهم . وقد بلغ اعضاء الاندية الرياضية حينذاك ٥٠ الف شخص معظمهم من الفئات الميسورة .

اقيمت الالعاب الاولمبية الاولى بموجب قرار اللجنة الاولمبية العالمية عام ١٨٩٦ فى اثينا عاصمة اليونان باعتبارها موطنا لهذه الالعاب ومنذ ذلك العام تعاقبت دورات الالعاب الاولمبية كل اربعة اعوام . وسجلت فى تاريخها كل الدورات حتى تلك التى لم يكن بالامكان اقامتها ، كما حدث فى اعوام ١٩١٦ و ١٩٤٠ و ١٩٤٤ بسبب الحربين العالميتين .

لم يشارك الرياضيون الروس فى الدورات الثلاث الاولى من الالعاب الاولمبية ، الا انهم شاركوا فى دورتها الرابعة التى اقيمت عام ١٩٠٨ بفريق يتألف من ٥ اشخاص هم نيكولاى بانين كولومينكين ونيكولاى ارلوف واندريه بيتروف ويفغينى زاموتين وغريغورى ديومين . وقد حقق الرياضيون الروس نجاحا نادرا ، اذ حصل ثلاثة اعضاء من مجموع خمسة على الميداليات . وكان بانين كولومينكين اول رياضى روسى يفوز ببطولة الالعاب الاولمبية وذلك فى التزحلق الايقاعى على الجليد . اما ارلوف وبيتروف فقد احرز كل واحد منهما ميدالية فى المصارعة الرومانية .

ان نجاح الرياضيين الروس فى الالعاب الاولمبية عام ١٩٠٨ ساعد على نمو شعبية الرياضية فى روسيا ففى آذار (مارس) عام ١٩١١ شكلت اللجنة الاولمبية الروسية ، التى ارسلت الى الدورة الخامسة للالعاب الاولمبية عام ١٩١٢ فريقا يتألف من ١٧٨ رياضيا ، ولكن اعداد الفريق كان سيئا كما لم يضم كثيرا من الرياضيين الاقوياء . ونتيجة ذلك تقاسم الفريق النمساوى فى الفوز بالمركز الخامس عشر فقط .

مؤتمر المغار الوطني يجسد وحدة الجماهير العربية ويرفض سلخ الطائفة الدرزية عن عروبتها الاصيلة

*** المؤتمر يدعو الى وقف مصادرات الاراضي العربية ويعلن عن تاييده لقرارات مؤتمر الدفاع عن الاراضي القطري في الناصرة * المؤتمر يعلن عن تضامنه مع داني امير ويدعو الى الغاء التجنيد الالزامي ***

المغار — لمراسلنا الخاص — توافد ممثلو الجماهير العربية في المثلث والكرمل والجليل الى مؤتمر الدفاع عن الارض والملوي والحق ، الذي انعقد ، هذا السبت ، في قرية المغار الجليلية بدعوة من مجلس البلدة المحلي الدمقراطي ولجنة المبادرة الدرزية . وتراجعت موجات البرد الضاري والقارس امام حرارة تضامن الجماهير العربية مع ابنائهم من الطائفة العربية الدرزية الذين قدموا الى هذا المؤتمر في مختلف قراهم في البلاد ليعلنوا رفضهم للمحاولات السلطوية عزلهم عن عروبتهم الاصيلة ومصادرة اراضيهم وتجنيد ابنائهم في صفوف جيش الاحتلال والقمع .

واتفق المؤتمر بالاجماع وبحضور وفود من ١٦ قرية عربية درزية ووفدين من لجنة الدفاع من الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية قرارات ترفض سياسة تهويد الجليل واقامة المناظر الكولونيالية على ما تبقى من تراب الاباء والاجداد ، وتستنكر بشدة تدخل السلطات الحكومية في شؤون ابناء الطائفة العربية الدرزية الدينية ومحاولات تشويه انتمائها القومي العربي الاصيل ، وذلك بتدريس ما يسمى زورا وبهتانا بـ «التراث الدرزي» . وايد المؤتمر مطالب وفد مشايخ الطائفة ، برئاسة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة ، حول تعديل قانون القضاة التي عرضها على الكنيست مؤخرا .

ودعا المؤتمر الى تشديد المطالبة بالغاء قانون التجنيد الالزامي وجعله اختياريا . وبوقف الغزوات العسكرية والبوليسية على القرى العربية الدرزية لاعتقال رافضي الخدمة واحتجاز الرهائن والاعتقالات والتعذيب الجسدي والروحي . واعلن المجتمعون في هذا السياق عن تضامنهم مع ال ٢٤ شابا يهوديا يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة . وارسلوا بتحياتهم الى الشاب داني امير .

واعلن المؤتمرون عن تاييدهم التام لقرارات مؤتمر الدفاع عن الارض ، الذي انعقد في الناصرة مؤخرا لاقرار برنامج احياء ذكرى يوم الارض الخالد وعن دعمهم اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ونضالها العادل وعن مساندتهم لنضال لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية ولجنة المبادرة الدرزية .

وطالب المؤتمر بوقف مجمل المصادرات السلطوية العنصرية على اراضي عرب النقب وقرى كسرى وساجور وجث الجليل .

الافتتاح

وترأس مؤتمر الدفاع عن الارض والملوي والحق ، الذي انعقد في بيت السيد حسين اصلان ، رئيس مجلس المغار المحلي امين مسلتانه . واكد في كلمته على عروبة ابناء الطائفة الدرزية ونضالهم الى جانب جميع المظلومين في هذه البلاد ، لسياسة السلطات القمعية الاضطهادية . وتعرض الى نضال الشباب العرب الدروز لالغاء قانون التجنيد الالزامي .

وحيا القس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ، هذا المؤتمر مؤكدا على وحدة جميع الطوائف العربية وحقوقها الاساسية في هذه البلاد .

وشجب الشيخ فرهود فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، تدخل السلطات الفظ في شؤون الطائفة الدينية ومحاولاتها لتزييف عروبة ابنائها . ودعا ابناء الطائفة العربية الدرزية الى الالتفاف حول مبادىء لجنة المبادرة النضالية .

وطالب النائب حنا مويس ، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية ، بوقف عمليات نهب الاراضي العربية . وقال : بتعميق وحدة الصف النضالية يمكننا ان نتصدى لجميع الاساليب تجاهنا . وتعرض في كلمته الى نضال المجالس المحلية العربية في مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

واستعرض النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، في كلمته نضال الجماهير العربية الدرزية ، الاصيلة عروبتهم ، مؤكدا انهم افشلوا مؤامرات السلطة لعزلهم . واستلهموا في نضالهم روح المناضل العربي الشهيد كمال جنبلاط . ولهذا لم تتمكن السلطات من اقامة الدويلة الدرزية العميلة في هضبة الجولان السورية المحتلة ، مثل دويلة العميل سعيد حداد .

ودعا توفيق زياد المجالس العربية الدرزية الى الانضمام للجنة السلطات المحلية العربية القطرية . فجميعنا يعاني من سياسة السلطات الاضطهادية وعلينا ان نواجهها موحدين .

وحيا المؤتمر رجا خطيب ، رئيس مجلس محلي دير حنا ، ودعا الى تصعيد النضال الدمقراطي الجماهيري في مواجهة سياسة السلطات العنصرية .

وتعرض قاسم غانم ، نائب رئيس مجلس محلي المغار ، الى مؤامرات السلطة على عروبة الدروز فقال : ان هذه المؤامرة فشلت . ومحاولات السلطة لاختلاق «قومية درزية» فشلت . ان المناظر التي تحيط بقرية المغار فتحت العيون على حقيقة هذه المؤامرة واسهمت في افشالها .

واشاد محمد مصطفى معابيد ، رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، بوحدة الصف الخلاقة والبناءة المتمثلة في هذا المؤتمر .

وتعرض شفيق زاهر ، رئيس وفد قرى الكرمل العربية الدرزية ، الى ما تعانيه قرانا العربية من الضرائب المجحفة ، خصوصا ، ضريبة الملك ودعا الى التصدي لها .

والقى تحية الشعر في هذا المهرجان سليمان دغش وضرغام جوهية .

كلمة الختام

والقى كلمة الختام الشاعر سميح القاسم ، ونوه باهمية انعقاد هذا المؤتمر النضالي في «ظروف استشراس الحملة السلطوية العنصرية علينا ارضا وشعبا» . ولهذا علينا ان ننفذ القرارات النضالية اللازمة في مواجهتها .

تحيات اخرى

هذا وتلقى مؤتمر الدفاع عن الارض والملوي والحق في المغار برقيات التحية والتضامن من جبهة الناصرة الدمقراطية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب ولجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع وجبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية وفرعي لجنة المبادرة في جامعتي بئر السبع والقدس ومن جبهة ابو سنان الدمقراطية ومن مجموعة من الشبان العرب الدروز الرافضين خدمة الالزامية والمسجونين في السجون العسكرية رغما التنس سقيم قايد بيه .

هذا وقد شاركت في هذا المؤتمر النضالي وفود عن مجلس محلي كفرياسيف برئاسة رئيس المجلس الرفيق نمر مرقس وعن مجلس عرابة المحلي برئاسة رئيس المجلس محمد عبري نصار وعن مجلس يركا المحلي برئاسة السيد محمد ملا وعن جبهة البقيعة الدمقراطية برئاسة رئيسها السيد يوسف خير .

ويفيد مراسلنا بان مؤتمر المغار الوطني جسد وحدة الجماهير العربية في البلاد . وافشل مؤامرات السلطات الاضطهادية التي حاولت تصديع وحدة صف الجماهير بابتداع «قوميات» واختلاق اسطورة مساواة القرى العربية الدرزية التامة .

مجلس بلدية الناصرة يقرر بالاجماع رفض ضم قرية عيلوط الى مدينة الناصرة

*** وفد من اهالي عيلوط يحضر جلسة مجلس بلدية الناصرة ويعلن : الهدف من هذا القرار الحكومي هو ضم اهالي عيلوط الى الناصرة وضم بقية اراضي عيلوط الى مجلس نهلال !! ***

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — عقد مجلس بلدية الناصرة مساء السبت الماضي اجتماعا خاصا ، برئاسة رئيس البلدية النائب توفيق زياد لبحث قرار وزير الداخلية بضم قرية عيلوط الى مدينة الناصرة . وقد حضر الجلسة وفد من شخصيات قرية عيلوط ضم السادة : احمد واكد ابو راس مدير مدرسة عيلوط سابقا ، سعيد عودة الله ، فاضل حسن سعيد ابو راس ، احمد عبد الحليم عياش ، محمد طاهر الخطيب ، خالد طه صالح ، وخالد مفلح اسماعيل .

وفي بداية الجلسة طرح رئيس البلدية الموضوع ، فاكد على قدرة اهالي عيلوط على ادارة شؤونهم بانفسهم ، ومن هنا حقهم في مجلس محلي مستقل للقرية ، خصوصا وان عيلوط قرية كبيرة يبلغ عدد سكانها اكثر من اربعة الاف نسمة ، وهي اكبر من عشرات القرى اليهودية والعربية التي لها سلطات محلية مستقلة . وقال رئيس البلدية : اننا نطالب بتوسيع منطقة بلدية الناصرة باعادة مناطق مسلوخة منها اليها ، كما نطالب بضم ارض اميرية حول الناصرة الى منطقة البلدية . ان الناصرة فعلا تحتاج الى توسيع منطقتها التي لا تتجاوز الان ٧٠٤٤ الف دونم ، بينما منطقة سلطة العفولة اكثر من ٤٠ الف دونم ومنطقة بلدية «نتسيرت عيليت» حوالي ٣٤ الف دونم ، ولكن حل مشكلة الناصرة ليس بضم عيلوط لها ، بل بضم منطقة المصادرة ، ومنطقة المسح ، والمنطقة شرقي شارع الناصرة — الرينة ، ومناطق اخرى من المنطق والعدل ان تكون تابعة لبلدية الناصرة .

وقال رئيس البلدية ان اللجنة التي شكلت لفحص الموضوع لم تكن مستقلة وموضوعية لان اثنين من بين اعضائها الثلاثة هم موظفون في مكتب حاكم اللواء ، وتوصيات هذه اللجنة كانت معروفة سلفا ، وقال : ان قرار الوزير بضم عيلوط الى الناصرة هو قرار سياسي يستهدف من ناحية منع سكان عيلوط من ممارسة حقهم في سلطة محلية مستقلة ، وثانيا اضافة اعباء جديدة الى بلدية الناصرة التي تحمل الكثير من الاعباء لتطوير الناصرة نفسها ، ويعرقل عملها نقص الميزانيات .

وتكلم من وفد اهالي عيلوط السيد سعيد عودة الله فقال : اذا كانوا معنيين بتوسيع منطقة الناصرة فلماذا لا يلصقون بالناصرة او الرينة اليها ، وهما اقرب الى الناصرة من عيلوط ؟ وقال : ان المخطط يستهدف ضم اهالي عيلوط الى الناصرة وضم اراضي عيلوط الى مجلس نهلال . لقد نهبوا اراضينا في مرحلتين سابقتين ، في الاولى ضموا اراضي المرج ، وفي الثانية منطقة الزرازير ، والان يريدون نهب الدفعة الاخيرة من اراضينا ، اذ ان مخطط ضم عيلوط الى الناصرة يسلخ منها كل اراضي القرية القريبة لضمها الى منطقة نهلال . وقال اعضاء اخرون من وفد عيلوط ان اكثرية الاهالي وقعوا على عرائض تعارض خطوة وزارة الداخلية التعسفية .

وفي ختام هذه الجلسة قرر مجلس بلدية الناصرة ، بالاجماع ، رفض خطوة الوزارة التعسفية والتضامن مع اهالي عيلوط من اجل سلطة محلية مستقلة في قريتهم . كذلك اكد المجلس على اصرار الناصرة على توسيع منطقة بلدية الناصرة من الاراضي التابعة ، تاريخيا ، لمدينة الناصرة وضواحيها . واوكل المجلس بادارة البلدية متابعة العمل ، بكل الوسائل الشعبية والقانونية لاحترام ارادة اهل عيلوط واهل الناصرة على حد سواء .

اخلاء عائلة توتنجي الفلسطينية جريمة عنصرية تهز المشاعر

توفيق طوبي يطالب الكنيست ورئيس الدولة بالغاء اوامر اخلاء العائلة

القدس — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول ابحاثها موضوع الامر الذي اصدرته السلطات باخلاء المواطن الفلسطيني خميس ايوب توتنجي وابناء عائلته البالغة ١٣ فردا من بيتهم الواقع في الحي اليهودي القديم في القدس العربية المحتلة ، كذلك بعث ببرقية الى رئيس الدولة يطالبه فيها بالتدخل لمنع تنفيذ الامر اليوم (الثلاثاء) .

ويذكر ان عائلة توتنجي تسكن هذا البيت منذ ٤٥ عاما وهي العائلة العربية الوحيدة التي بقيت في الحي من بين ٨٠٠ عائلة اخلتها سلطات الاحتلال في اعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧ . ومنذ ذلك الحين تحاول هذه السلطات تشريده عن بيته . وكان عام ١٩٧٤ توجه الى المحكمة العليا لالغاء اوامر التشريد الا ان المحكمة رفضت دعوته ، وهو على الرغم من ذلك يصر على التمسك ببيته ويرفض التعويضات الهزيلة التي عرضت عليه ، ومنذ ذلك الوقت يتعرض للملاحقة والمطاردة وقد طرد من عمله مؤخرا في محاولة لارهابه وارغامه على التخلي عن بيته .

وجاء في طلب النائب طوبي الى رياسة الكنيست :

« ان هذه الخطوة هي نموذج « للتعايش السلمي » الذي تتبجح به الحكومة ، ان هذا التعايش يعني تشريد العرب وتسليم املاكهم لليهود . انها سياسة عنصرية تهز مشاعر كل مواطن يحمل ضميرا حيا وتدعوه الى مقاومتها والعمل على احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في العيش حرا في وطنه » .

لجنة الاعتراضات العسكرية تحظر العمل في اراضي الخليل

القدس — لمراسلنا الخاص — استجابت لجنة الاعتراضات العسكرية لطلب المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي وبهيج التميمي فاصدر رئيس اللجنة بنحاس ليفي امرا مؤقتا يدعو وزير الحربية الى وقف جميع اعمال الحفريات على اراضي بني نعيم المفتلحة في الخليل ، وذلك حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية امام اللجنة .

ويذكر ان اللجنة كانت قد بحثت هذه القضية في اجتماع عقدته يوم ٢٧—٢—٨٠ في « بيت ايل » بحضور اصحاب الارض ومحامي دفاعهم ، وقد ابلغت قرارها هاتفيا الى مكتب المحامية لانغر صباح امس الاثنين .

واعطت اللجنة تفسيرا قانونيا لاصطلاح « الاراضي المفتلحة » حيث تعتبرها « الارض التي حرثت او زرعت او سيجت او اجري عليها اي اصلاح او ما شابه ذلك » .

وكان محامو الدفاع قد طالبوا باستصدار امر موقت بالنسبة لجميع الاراضي بغض النظر عما اذا كانت مستغلة ام لا .

فرض حظر التجول على مخيم عسكر

نابلس — لمراسل خاص — فرضت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي نظام حظر التجول على مخيم اللاجئين عسكر — القريب من مدينة نابلس .

واحاطت قوات الجيش المخيم وقامت بحملة تفتيش ارهابية واسعة النطاق فيه .

وتم تجميع اكثرية رجال السكان في الساحة العامة في المخيم عدة ساعات تحت قسوة المطر والبرد .

وانتهى حظر التجول بعد ان اعتقلت السلطات عددا من المواطنين بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية وحيازة الاسلحة .

تعيين لجنة عمال في ام الفحم « التجمع » يهضم حق « الجبهة » تعسفا

*** ممثل الجبهة في لجنة العمال المعينة يدعو الى انتخاب مجالس عمالية في المحيط العربي ويستنكر تهادن قيادة الهستدروت ***

ام الفحم — لمراسلنا — اقدمت قيادة الهستدروت المعراخية ، في اواخر الشهر المنصرم ، على خطوة تصفية اعلنت فيها عن تعيين لجنة عمال في البلدة مؤلفة من ١٩ عضوا ، الامر الذي يتناقض وكفاح العاملين العرب الدائب من اجل اقامة مجالس عمال منتخبة تعبر عن مصالحهم وتقود نضالهم العادل .

فبحضور وفد من زعامة «التجمع» في الهستدروت اعلن عن توزيع ١٤ مقعدا كان نصيب « المعراخ » منها ٩ اعضاء و « التكتل » ٤ اعضاء . اما الجبهة الدمقراطية والتي نالت ٥٣٪ من اصوات عمال ام الفحم في الانتخابات الاخيرة للهستدروت فلم يخصص لها سوى عضو واحد فقط .

وقد اثر هذا الغبن السافر بحق الجبهة الدمقراطية سخط جماهير ام الفحم العمالية . واستنكر ممثل الجبهة ، الرفيق عدنان عبد الهادي هذا الاجحاف الصارخ وخطوة الهستدروت التصفية في تعيين لجنة عمال بدل انتخابها من العاملين مشيرا الى ان منح غالبية المقاعد لحزب « التجمع » الهادن لسياسة « التكتل » المعادية للعمال ولكتلة « التكتل » الحاكم ، الذي يقطع وزيره لحم العاملين الحي هو هتم لحق الممثلين الحقيقيين للعمال اعضاء الجبهة الدمقراطية وضربة لحقوق العاملين ومصالحهم . وطالب بالغاء الدائرة العربية في الهستدروت ، هذه الدائرة التي تخدم مصلحة حزب واحد في الهستدروت ، اي التجمع ، والتي اثبتت فشلها في قيادة نضال العاملين وحل مشاكل العمال العرب . كما طالب بضم العمال العرب ، مثل زملائهم اليهود ، الى مجلس النقابة العام ونيل الحقوق نفسها المعطاة للعامل اليهودي .

ثم قدم ممثل فريق هبوعيل ام الفحم كلمة قصيرة وبيانا مطبوعا وزعه على الضيوف والصحفيين حمل فيه قيادة الهستدروت مسؤولية افشال فريق ام الفحم وعدم الاهتمام باصلاح ملعبه الرياضي . اما المقاعد الباقية في اللجنة المعينة فقد ترك الباب مفتوحا امام الكتل الاخرى الممثلة في الهستدروت لارسال ممثليها اليها .

اربعة اعضاء يشكون سلوك ادارة مجلس جديدة

جديدة — لمراسلنا — تقدم اربعة من اعضاء المجلس المحلي في جديدة ، بواسطة المحامي الياس فرح ، بشكوى الى مراقب الدولة ووزارة الداخلية حول السلوك غير القانوني الذي ينتهجه اعضاء ادارة المجلس في قضايا الانفاق والخدمات باخفائهم المستندات عن اعضاء المعارضة .

والاعضاء الاربعة هم عفيف كيال ومحمد عبادي ومحاسن قيس ، من كتلة الجبهة ، وزيدان واكد ، من كتلة السلام .

والغريب ان المشتكين الاربعة تلقوا ، يوم الاربعاء الماضي ، دعوة المثول في مركز بوليس عكا في اليوم التالي حيث حذرهم احد الضباط من اسلوب تعاملهم مع ادارة المجلس . وحال موعدهم الى القرية تبين ان احد موظفي مكتب حاكم اللواء جاء ليحقق في امر الشكوى ، التي تقدموا بها . وان ابعادهم من القرية في ذلك اليوم لم يكن من قبيل الصدفة ، بل مدبرا للتستر على تجاوزات الادارة السلطوية .

مشايخ الطائفة العربية الدرزية : نرفض التدخل الفظ في شؤوننا الدينية

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — ما زالت موجات عارمة من السخط تعم القرى العربية الدرزية استنكارا لاقرار التعديل في قانون المحاكم الدينية الدرزية ، الذي طرحه امام الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، رئيس لجنة القانون والدستور النائب دافيد غلاس واقر باغلبية اصوات الائتلاف ومعارضة كتل المعارضة .

وصرح عدد من مشايخ الطائفة لمراسل « الاتحاد » انهم يرفضون هذا التعديل رفضا قاطعا ، ويستنكرون هذا التدخل الفظ في شؤون الطائفة الدينية ويعتبرونه مسا خطيرا بمشاعرهم الدينية .

ويذكر ان رئيس اللجنة كان قد اجرى تعديلا في مشروع القانون المقترح ينص على وجوب الحصول على موافقة رئيس محكمة الاستئناف الدينية في حالة تعيين قاض للمحكمة وليس الاكتفاء باستشارته كما ورد في النص السابق ، ولكن لم يعدل البند الاساسي المختلف عليه وهو زيادة عضو تاسع للجنة تعيين القضاة وهو الامر الذي رفضه مشايخ الطائفة وعلى راسهم فضيلة الشيخ امين طريف لانه مخالف للعقيدة الدينية . كذلك لم يعدل البند الثالث الذي يجيز لوزير الاديان تعيين قاض لمدة سنة دون اللجوء الى لجنة التعيينات .

وعلم مراسلنا انه ستعقد خلال هذا الاسبوع والاسبوع القادم اجتماعات دينية وشعبية في القرى العربية الدرزية احتجاجا على اقرار القانون ولاتخاذ الاجراءات الموحدة اللازمة للتصدي لهذه الخطوة التي اقدمت عليها حكومة « التكتل » واعوانها خدمة لاغراضها السياسية والحزبية ومراضاة لبعض عملائها . وكان الشيخ امين طريف الرئيس الروحي قد هدد باتخاذ كافة الاجراءات الاحتجاجية بما فيها تنظيم مظاهرات ومقاطعة المحاكم الدينية اذا لم تتراجع الحكومة عن موقفها .

تشييع جثمان يغئال الون

جينوسار — الوكالات — جرت بعد ظهر الاحد مراسيم تشييع جثمان عضو الكنيست يغئال الون الى مثواه الاخير في كيبوتس جينوسار باشتراك رئيس الدولة ورئيس واعضاء الحكومة وشخصيات سياسية وعسكرية من كافة الاحزاب والمؤسسات ، وكان قد توفي صباح الجمعة الماضي في مستشفى العفولة اثر نوبة قلبية .

ولد يغئال الون في السجرة عام ١٩١٨ . وتخرج من مدرسة خضوري الزراعية . عام ١٩٤١ عين قائدا للفرقة « البلماخ » ، وبعد قيام الدولة ترك عمله العسكري وانتخب في قيادة حزب « احدوت هعبودا » الذي انضم فيما بعد الى حزب العمل . ومنذ اوائل الستينات تبوأ عدة مراكز وزارية منها وزارة العمل في حكومتي بن غوريون وليفي اشكول ، ووزارة الاستيعاب في حكومة غولدة مئير وفي عام ١٩٧٤ عين وزيرا للخارجية في حكومة اسحق رابين . وقد انتخب نائبا في الكنيست التاسعة وتراس الجناح المنافس لشمعون بيرس في قيادة حزب العمل وقبل شهرين اعلن عن ترشيح نفسه للقيادة الحزب لخوض معركة الانتخابات القادمة .

مظاهرة احتجاج على سجن داني أمير

الشرطة تنهال عليهم بالضرب والغاز .. وتعتقل ٩ ومصور تلفزيون

تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر امس (الاثنين) العشرات من الشبان اليهود ، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، احتجاجا على سجن الشاب داني امير للمرة الثالثة بسبب رفضه الخدمة العسكرية .

وقد نظم المظاهرة مجموعة ال ٢٧ شابا الذين اعلنوا عن رفضهم لهذه الخدمة ، وذلك قرب احد معسكرات الجيش في منطقة تل ابيب . ورفعوا الشعارات المطالبة باطلاق سراح داني امير والاعتراف بحق الشبان في رفض الخدمة لاسباب ضميرية . ووزع المتظاهرون بيانا يوضح الاسباب التي تجعلهم يتخذون هذا الموقف مؤكدين انهم يرفضون ممارسة القمع والارهاب والاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

اعتداء الشرطة وجرح شابين

وبعد ان احتشد المتظاهرون عند مدخل المعسكر هاجمتهم قوة من افراد الشرطة المدنية والعسكرية ومزقوا البيان المطبوع وانهالوا عليهم بالضرب الوحشي مستعملين الغاز المسيل للدموع واصابت اثنين منهم بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى ، كما اعتقلت قوات الشرطة تسعة من المتظاهرين ، وهاجمت الصحفيين الذين تواجدوا في المكان وصادرت افلام التصوير واعتقلت مصور التلفزيون الاسرائيلي ، لبضع ساعات .

تراجع جديد لقيادة الهستدروت التجمعية

*** اتفاق علاوة الغلاء الجديدة يضر بالعاملين * ممثل كتلة الجبهة يدعو لعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اقرت وزارة المالية مساء امس دفع علاوة غلاء للعاملين على الاسعار بنسبة ٨٠٪ وعلى ان تدفع ٤ مرات في العام وذلك لمدة سنتين وان تكون اجور القضاة هي الحد الاعلى الذي تدفع بموجبه العلاوة المذكورة .

وكما يبدو فان هذا الاتفاق الذي جرى بين وزارة المالية والهستدروت واتحاد الصناعيين في البلاد هي محاولة لاجراء صفقة تكون بديلا لوضع اتفاقيات عمل جديدة يجب ان تبدأ في مطلع نيسان القادم .

ففي ظروف التضخم المالي المتسارع اليوم بين ٧ — ٩٪ شهريا فان علاوة الغلاء هذه لا تستجيب وحاجات العاملين . وموافقة الهستدروت على التنازل عن مطلبها بدفع علاوة غلاء كاملة بحجم ١٠٠٪ هو ضربة للعاملين وتراجع عن مواقفها المعلنة سابقا .

وازاء هذه الاتفاقية فقد ابدى ممثل الجبهة رفضه لهذه الاتفاقية وقال ان مطلب العاملين هو دفع علاوة غلاء كاملة ١٠٠٪ من كل شهر ، وان تكون مرتبطة بتدريج الضرائب بنسبة ١٠٠٪ وطالب بنيامين غونين بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية لبحث هذه الاتفاقية . واعلن ان الجبهة ترفضها رفضا قاطعا .

ومثل هذه الصفقة لا يمكن ان تكون بديلا باي حال لاتفاقات العمل التي يجب توقيعها في مطلع نيسان القادم .

كادت الامطار تؤدي الى كوارث في وادي رشميا

انهيار كتل صخرية على براكيات عائلات عربية

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — كادت الامطار الغزيرة التي تساقطت في حيفا ليلة الاحد (اول امس) ان تؤدي الى كوارث حيث اخذت تتساقط كتل كبيرة من التراب والحجارة على البراكيات التي يسكنها اكثر من عشرين عائلة عربية في وادي رشميا . وقد انهارت هذه البراكيات وباعجوبة لم تقع خسائر في الارواح ، واضطر اكثر من عشرين فردا اكثرهم من الاطفال والنساء والعجز الى قضاء بضع ساعات دون ملوى وفي البرد القارس والامطار الغزيرة الى ان نقلوا الى احد الملاجىء الذي اعدته بلدية حيفا .

ويفيد مراسلنا ان هذه العائلات طالبت البلدية ووزارة الاسكان منذ سنوات بايجاد حل للازمة السكنية القاسية التي تعاني منها . وكان مراقبو وزارة الصحة اطلعوا على هذه الاوضاع وابلغوا الاهالي والبلدية ان البراكيات غير صالحة للسكنى مطلقا .

انهيار ٦ بيوت في مجد الكروم

وفي مجد الكروم انهارت ست بيوت اربعة منها مهجورة بسبب الامطار الغزيرة التي تساقطت في الجليل ، كذلك انهار سلم احد البيوت في ترشيحا .

تساقط الثلوج في الجليل والقدس

ويفيد مراسلنا في القدس ان الثلوج تساقطت بغزارة ليلة الاحد وغطت المنطقة حيث وصل ارتفاعها حوالي ٣٠ سم وتسببت في اغلاق الطريق الى المدينة وفي تعطيل المياه وانقطاع التيار الكهربائي . كذلك تساقطت الثلوج في صفد والجليل الاعلى ، وفي النقب تساقطت الامطار بشكل لم تشهده المنطقة منذ عدة سنوات الامر الذي ادى الى فيضانات في الوديان واغلاق الطرق الرئيسية في منطقتي البحر الميت وشمالي النقب .

ويفيد مراقبو الارصاد الجوية ان موجة البرد التي اجتاحت البلاد في نهاية الاسبوع الماضي اخذت تنقشع وتتحسن حالة الطقس ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة مع تساقط الامطار بشكل متقطع .

كلمة « الاتحاد » — بقية

ولم يكن غريبا ان يعلن مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، بعد الاقتراع على قرار مجلس الامن ، ان لا اهمية عملية لذلك القرار ..

واتبع حكام اسرائيل نسقهم المعتاد .. فثاروا على القرار وغضبوا على الولايات المتحدة .. وحذروا من خطورة ابعاده .. واعلنوا عزمهم على رفضه والرد عليه بقوة وحزم .

يقينا ان مجلس الامن عاجز عن اتخاذ الاجراءات العملية لنقل هذا القرار الى حيز التنفيذ .. وقد مارست الولايات المتحدة اسلوب الابتزاز لذلك فاشترطت موافقتها بشطب البند الذي يدعو الى فرض العقوبات الاقتصادية والسياسية على اسرائيل ان هي رفضت الانصياع للقرار .

ولكن لا يمكن التقليل من اهميته المعنوية والسياسية الكبرى ، فهو يؤكد ان المجموعة الدولية لن تستسلم امام الحقائق المنتهية التي تحاول سلطات الاحتلال اقامتها وتوطيدها في المناطق الفلسطينية المحتلة .. كما انها لن ترضخ امام محاولات حكام اسرائيل تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتغيير طابع الضفة والقطاع الدمغرافي (السكاني) والجغرافي .

هذا القرار شدد عزلة اسرائيل اكثر من اي وقت مضى ولن يغير من هذه الحقيقة مزاعم حكامها « ان العالم ضدنا » وهو كذلك تعدوه اللاسامية وكره دولة اسرائيل .

فالعالم يعترف بحق اسرائيل في الوجود وفي الكيان الدولي وفي السيادة .. ولكنه يعترف بحق الشعب الفلسطيني في الوجود القومي وفي الكيان الدولي وفي السيادة .. ويرى ان حل القضية الفلسطينية على هذه القاعدة يؤدي الى السلام الحقيقي والعادل ..

وعلى الشعب الاسرائيلي ان يعي هذه الحقيقة بكل وضوح فبذلك تبدأ مسيرته نحو السلام والامن الحقيقيين .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٥١٢٩٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٩١٤٥٧ — حيفا